التعليقات الأولية للبادئين في دراسة

الآجرومية

تأليف

الفقير إلى عفو ربه الغني

أبي عبد الله أحمد بن ثابت بن سعيد الوصابي

دار الآثار
صنعاء

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ-٢٠١٣م

رقم الإيداع ١٧٩/٢٠١٣

دار الآثار للنشر والتوزيع

www.dar-alathar.com

اليمن: صنعاء - شارع تعز- حي شميلة- مقابل جامع الخير- ص.ب ١٧١٩٠ فاكس ٦٠٣٢٥٦

(١ ٩٦٧+) هاتف: الإدارة ٦١٣٣٦٥ المكتبة ٦٣٣٧١٧ بريد إلكتروني info@dar-alathar.com

فرع عدن: كريتر- بجوار مسجد أبان- هاتف ٢٦٦٩٨٦

فرع المكلا: الشرج - أسفل المسجد الجامع من جهة القبلة-هاتف٣٠٧١١٢

فرع دماج: دار الحديث - مقابل مسجد أهل السنة هاتف ٥١٩٣٢١

فرع معبر: دار الحديث - جوار مسجد النور- هاتف ٤٣٠٥٠٦

التعليقات الأولية للبادئين في دراسة

الآجرومية

تأليف الفقير إلى عفو ربه الغني

أبي عبد الله أحمد بن ثابت بن سعيد الوصابي

هذا الكتاب رفع لأول مرة
حسين الجيلاني المصري
غفر الله له

دار الآثار
صنعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي رفع أهل طاعته، وخفض أهل معصيته، والصلاة والسلام على من ميَّزه الله على غيره بجوامع كَلِمِهِ ونوابغ حِكمتِه، وعلى آله وأصحابه والتابعين له في حركاته وسكناته، أما بعد:

فهذه تعليقات لطيفة على "المقدمة الآجرومية" في علم العربية للإمام العلامة أبي عبدالله محمد بن محمد الصنهاجي، كفيلة -بإذن الله- بحل مبانيها وتبيين معانيها وإعراب أمثلتها.

وقد بذلت جهدًا غير يسير في تسهيلها، وتقريبها إلى فهم المبتدئ؛ كي يسهل عليه فهمها والانتقال إلى ما بعدها من متون هذا الفن.

واللهَ الكريمَ أسألُ أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، نافعًا لعباده، موصلًا إلى رضوانه وجنانه، إنه جواد كريم بر رحيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكتب

أبوعبدالله أحمد بن ثابت بن سعيد الوصابي النقذي الجعدي

بتاريخ ٢٠/ ٦/ ١٤٣٣هـ

ترجمة مختصرة للمؤلف

هو: أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي -نسبة لصنهاجة-، وهي قبيلة بالمغرب نسب إليها وكان من أهل فاس -المعروف بابن آجروم- بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة، نحوي مقرئ أديب بارع، وله مصنفات وأشياخ، منهم: أبو حيان.

ولد سنة ٦٧٢ وتوفي سنة ٧٢٣ عن إحدى وخمسين سنة رحمه الله،

انظر ترجمته في كتاب السيوطي «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» (١/ ٢٣٨) رقم الترجمة (٤٣٤)، وكتاب الزركلي «الأعلام» (٧/ ٣٣) وفي غيرهما.

نصائح وتوجيهات قبل الشروع في دراسة الكتاب

١) التفاؤل الحسن وعدم استصعاب الدرس، وذلك بأن يفتح الطالب لنفسه باب الأمل أن الله الكريم سيكرمه بهذا العلم كما أكرم به غيره، وهذا من حسن الظن بالله سبحانه وتعالى.

٢) الدعاء الكثير؛ فإنه سبب عظيم في جلب الخير من علم ومال وغيرهما، ودفع الشر.

٣) التركيز والاهتمام في الدرس، وذلك بحسن الإصغاء للمعلم أثناء شرحه للدرس.

٤) مراجعة الدرس مع غيرك من الطلاب، وهذا يساعد كثيرًا على تثبيت المعلومات وتصحيحها.

٥) المداومة على حضور الدرس، وعدم التغيب عنه.

٦) السؤال عن الدرس الفائت عند غياب الطالب للحاجة.

٧) تطبيق الدرس عمليًا، وذلك بأن يحاول الطالب أن يتكلم باللغة العربية مع الطلاب وغيرهم، وبهذا يظهر أثر الاستفادة على الطالب.

كلمات مضيئة في الحث على تعلم النحو:

١) علم النحو معرفته ضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية. "جامع الدروس العربية".

٢) قال شعبة بن الحجاج رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تعلموا العربية؛ فإنها تزيد في العقل. "التهذيب".

٣) قال الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أهل العربية جن الإنس، يبصرون ما لا يبصر الناس. اهـ. "آداب الشافعي ومناقبه" (١/ ١١٢).

٤) قال ابن الوردي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

جَمِّلِ المَنْطِقَ بِالنَّحْوِ فَمَنْ ... يُحْرَمِ الإِعْرَابَ بِالنُّطْقِ اخْتَبَلْ

٥) قال ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "شرح الآجرومية" ص٩:... النحو في أوله صعب وفي آخره سهل، وقد مُثِّل ببيت من قصب وبابه من حديد. يعني: أنه صعب الدخول، ولكن إذا دخلت سهل عليك كل شيء؛ ولهذا ينبغي للإنسان أن يحرص على تعلم مبادئه؛ حتى يسهل عليه الباقي. ولا عبرة بقول من قال: إن النحو صعب على تعلم مبادئه حتى يتخيل الطالب أنه لن يتمكن منه. فإن هذا ليس بصحيح، ولكن ركز على أوله يسهل عليك آخره. اهـ.

مقدمة يسيرة في علم النحو

تعريفه:

النحو لغة: يطلق على معان كثيرة، منها: القصد، تقول: نَحَوتُ جِهَةَ زَيدٍ. أي: قصدتها. واصطلاحًا: علم بأصول مستنبطة من كلام العرب، يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناء.

ثمرته: صون اللسان عن الخطإ في الكلام، والاستعانة به على فهم معاني الكتاب والسنة ومخاطبة العرب بعضهم لبعض.

شرفه: بشرف ثمرته.

واضعه: المشهور أن أول واضع له هو أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو، بأمر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

حكم تعلمه: الوجوب الكفائي، وقد يتعين على بعض دون بعض، كمن أراد تفسير القرآن الكريم -مثلاً-.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكَلَامُ(١) هُوَ اللَّفْظُ(٢) المُرَكَّبُ(٣) المُفِيدُ(٤) بِالوَضْعِ(٥).

وأقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ(٦): اسْمٌ(٧)، وفِعْلٌ(٨)، وحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنى(٩).

---

(١) أي: في اصطلاح النحويين.

(٢) أي: الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية، فخرج (باللفظ) الإشارة والكتابة.

(٣) هو ما تركب من كلمتين فصاعداً، فخرج بالمركب المفرد كـ(زيد).

(٤) هو ما أفاد فائدة تامة يحسن السكوت عليها. فخرج (بالمفيد) غير المفيد نحو: (إنْ قَامَ زَيْدٌ).

(٥) أي: الوضع العربي، وهو أن تكون الألفاظ التي نتكلم بها من وضع العرب فخرج (بالوضع العربي) كلام العجم كالترك والبربر ونحوهما فلا يقال له كلام عند النحاة.

مثال ما اجتمعت فيه الأمور الأربعة قولك: (زَيْدٌ عَالِمٌ)، و(قَدْ قَامَ زَيْدٌ) فكل واحد منهما لفظ مركب مفيد موضوع بالوضع العربي، والأول مركب من كلمتين، والثاني من ثلاث كلمات.

(٦) أي: أجزاؤه التي يتألف منها، ثلاثة لا رابع لها باتفاق.

(٧) هو: كلمة دلت على معنى في نفسها، ولم تقترن بزمان كقولك: (مُحَمَّدٌ، وأَسَدٌ، وطَبِيبٌ، وعِنَبَةٌ، وقَلَمٌ) ونحو ذلك.

(٨) هو: كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة التي هي: الماضي والحاضر والمستقبل.

والأفعال ثلاثة: الأول: الماضي كقولك: (قَامَ وتَعَلَّمَ واسْتَغْفَرَ).

الثاني: المضارع كقولك: (يَقُومُ ويَتَعَلَّمُ ويَسْتَغْفِرُ).

الثالث: الأمر كقولك: (قُمْ وتَعَلَّمْ واسْتَغْفِرْ).

(٩) هو كلمة دلت على معنى في غيرها كقولك: (هَلْ وفِي ولَمْ). ومعنى قولهم: (دلت على معنى في غيرها): أن الحرف لا يظهر معناه إلا في جملة، فإذا قلت: (هَلْ قَامَ =

فالاسم يُعْرَفُ(١): بالخَفْضِ(٢)، والتَّنْوِيْنِ(٣)، ودُخُوْلِ الأَلِفِ واللَّامِ(٤)، وحُرُوْفِ الخَفْضِ(٥)، وَهِيَ: مِنْ، وإلى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالبَاءُ، والكَافُ، واللَّامُ، وحُرُوْفُ القَسَمِ(٦) وَهِيَ: الواوُ، والبَاءُ، والتَّاءُ.

= زَيْدٌ، هَلْ مُحَمَّدٌ مُسَافِرٌ) كان الاستفهام الذي دل عليه حرف (هَلْ) إنما هو عن قيام زيد وسفر محمد. وقس عليه غيره.

ومعنى قولهم (جاء لمعنى) أي: وضع لمعنى من المعاني كالاستفهام والظرفية والنفي والتمني والترجي ونحو ذلك. فخرج الحرف الذي ليس له معنى، وهو حرف التهجي، كقولك: (أ بَ تَ) وكزاي (زَيْدٍ) ويائه وداله، فإن كلًّا منها حرف مبنى لا حرف معنى.

(١) أي: يتميز الاسم عن أخويه الفعل والحرف بعلامة من هذه العلامات.

(٢) هو: الكسرة التي يحدثها العامل في آخر الكلمة أو ما ناب عنها كقولك: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، فـ(زيدٍ) اسمٌ؛ بدليل وجود الكسرة في آخره.

(٣) هو: نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا وتفارقه خطًّا كقولك: (اسْتَقْبَلَ زَيْدٌ مُحَمَّدًا بِهَدِيَّةٍ) فكل من (زَيْدٌ، ومُحَمَّدًا، وهَدِيَّةٍ) اسم؛ بدليل وجود التنوين في آخره. ونلاحظ أننا نطقنا بالنون في آخر الاسم ولم نكتبها.

(٤) يعني: (أَلْ) ولو عبر بها لكان أولى. كقولك: (فَهِمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ)، فكل من (الطالبُ والدرسَ) اسم بدليل دخول (أل) عليه من أوله.

(٥) أي: ويتميز الاسم بدخول حرف من حروف الخفض عليه. كقولك: (سَافَرْتُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى مَكَّةَ) وقولك: (رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ القَوْسِ) وقولك: (تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ) وقولك: (مُحَمَّدٌ فِي الْمَسْجِدِ) وقولك: (رُبَّ رَجُلٍ كَرِيْمٍ لَقِيْتُ) وقولك: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) وقولك: (كَانَ وَجْهُ الرَّسُولِ ﷺ كَالْقَمَرِ) وقولك: (الحَمْدُ للهِ) فهذه الكلمات الواقعة بعد حرف من حروف الجر أسماء؛ بدليل دخول حرف الجر عليها من أوائلها.

(٦) أي: ويتميز الاسم أيضًا بدخول حرف من حروف القسم عليه. =

والفِعْلُ يُعْرَفُ[(١)] بـ(قَدْ)[(٢)]، والسِّينِ[(٣)]، وسَوْفَ[(٤)]، وتَاءِ التأنِيثِ الساكِنَةِ[(٥)].

= والقَسَم: بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين. وحروف القسم من حروف الخفض، ولكن سميت حروف القسم؛ لدخولها على المقسم به كقولك: (وَاللهِ لَأَجْتَهِدَنَّ) و (أُقْسِمُ بِاللهِ لَأَعْدِلَنَّ) و (تَاللهِ لَا أَصْحَبُ الأَشْرَارَ). فلفظ الجلالة (اللهِ) اسم بدليل دخول حرف القسم عليه.

(١) أي: يتميز الفعل عن أخويه الاسم والحرف بوجود علامة من هذه العلامات.

(٢) وهي حرف مشترك بين الماضي والمضارع. فإذا دخلت على الماضي دلت على أحد معنيين: الأول: التحقيق، أي: تحقيق وقوع الحدث كقولك: (قَدْ سَافَرَ زَيْدٌ). الثاني: التقريب، أي: تقريب وقوع الحدث، كقول المؤذن عند الإقامة: (قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ).

وإذا دخلت على المضارع دلت بكثرة على أحد معنيين وهما التقليل والتكثير، وبقلة على معنى التحقيق. فمثال التقليل قولك: (قَدْ يَنْجَحُ البَلِيدُ)، ومثال التكثير قولك: (قَدْ يَنْجَحُ المُجْتَهِدُ)، ومثال التحقيق قوله تعالى: (قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ) فكل من: (سَافَرَ، وقَامَتِ، ويَنْجَحُ، ويَعْلَمُ) فعل؛ بدليل دخول (قد) عليه من أوله.

(٣) وهي حرف مختصٌّ بالمضارع، تدل على التنفيس وهو المستقبل القريب كقولك: (سَيَقُومُ زَيْدٌ) فـ(يَقُومُ) فعل مضارع؛ بدليل دخول (السين) عليه من أوله.

(٤) وهي حرف مختصٌّ أيضًا بالمضارع تدل على التسويف، وهو المستقبل البعيد، كقولك: (سَوْفَ يَحُجُّ زَيْدٌ هَذَا العَامَ) فـ (يَحُجُّ) فعل مضارع؛ بدليل دخول (سَوْفَ) عليه من أوله.

(٥) وهي حرف مختصٌّ بالماضي تدل على تأنيث الفاعل كقولك: (تَحَجَّبَتْ هِنْدٌ) فـ (تَحَجَّبَ) فعل ماض؛ بدليل اتصال تاء التأنيث به من آخره.

والمراد بقولهم: (الساكنة) أنها ساكنة في أصل وضعها، فلا يضر تحريكها لعارض، كالتخلص من التقاء الساكنين، كقولك: (تَحَجَّبَتِ المَرْأَةُ المُسْلِمَةُ).

تنبيه: لم يذكر المصنف علامة فعل الأمر، وعلامته مركبة من أمرين: أحدهما: =

والحَرْفُ مَا لَا يَصْلحُ مَعَهُ دَلِيْلُ الاسمِ وَلَا دَلِيلُ الفِعْلِ[(١)].

❁ ❁ ❁

= دلالته على الطلب. الثاني: قبوله ياء المخاطبة، كقولك: (اسْتَقِمْ يَا زيْدُ) و (اسْتَقِيمِي يَا هِنْدُ).

(١) أي: يتميز الحرف عن أخويه الاسم والفعل بعلامة عدمية وهي أنه لا يقبل شيئًا من علامات الاسم، ولا شيئًا من علامات الفعل. نحو: (هَلْ وفِيْ ولَمْ)، فلا يقال في (هَلْ): (الهَلْ)، ولا (بِهَلْ)، ولا (قَدْ هَلْ)، ولا (سَوْفَ هَلْ)، فلما لم تقبل علامة الاسم ولا علامة الفعل عرف أنها حرف. ومثلها: (فِيْ ولَمْ).

بابُ الإعْرَابِ

الإعْرَابُ[١] هُوَ: تَغْيِيرُ[٢] أَوَاخِرِ الكَلِمِ[٣]؛ لاخْتِلَافِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا[٤] لَفظًا أو تَقْدِيرًا[٥].

---

(١) بكسر الهمزة، يطلق لغة على معانٍ كثيرة، منها: الإظهار والبيان، تقول: (أَعْرَبْتُ عَمَّا فِيْ نَفْسِيْ) إذا أَظْهَرْتَهُ وبَيَّنْتَهُ، واصطلاحًا: ما ذكره المصنف.

(٢) المراد بالتغيير تحويلها من حالة الرفع مثلًا إلى حالة النصب أو الجر.

(٣) المراد بتغيير الأواخر تغيير أحوالها لا تغيير الآخر نفسه؛ فإنه لا يتغير، كقولك: (جَاءَ مُحَمَّدٌ، وَرَأَيتُ مُحَمَّدًا، ونَظَرْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ). فالدال في هذه الأمثلة لم يتغير، وإنما تغير حال آخره من الرفع إلى النصب ومن النصب إلى الجر.

(٤) أي: سبب هذا التغيير هو اختلاف العوامل، أي: تعاقبها على الكلم عاملًا بعد عامل، كما رأيت في الأمثلة المتقدمة.

والعوامل: جمع عامل، وهو: ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من رفع أو نصب أو جر أو جزم.

(٥) أي: أن التغيير الذي يكون في آخر الكلم ينقسم إلى قسمين:

أحدهما: لفظي، وهو ما لا يمنع من النطق به مانع، كما رأيت في الأمثلة المتقدمة.

الثاني: تقديري، وهو ما يمنع من النطق به مانع، كالتعذر -مثلًا- في نحو الفتى تقول: (جَاءَ الفَتَى، ورَأَيْتُ الفَتَى، ونَظَرْتُ إِلَى الفَتَى) فالإعراب في آخر (الفَتَى) مقدر غير ظاهر بسبب الألف التي في آخره؛ فإنها لسكونها يتعذر ظهور الحركات عليها. فـ(الفَتَى) في المثال الأول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وفي الثاني مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وفي الثالث مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

وأقسامه أربعة[1]: رَفْعٌ[2]، ونَصْبٌ[3]، وخَفْضٌ[4]، وجَزْمٌ[5].

فللأسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، والنَّصْبُ، والخَفْضُ، ولا جَزْمَ فِيها[6]، وللأفعالِ من ذَلِكَ الرَّفْعُ، والنَّصْبُ، والجَزْمُ، ولا خَفْضَ فِيْها[7].

= ومثل التعذر في تقدير الحركات الثقل على الياء التي في آخر (القَاضِيْ)، ونحوه في حالتي الرفع والجر كقولك: (جَاءَ القَاضِيْ ومَرَرْتُ بِالقَاضِيْ). واشتغال المحل بحركة المناسبة التي قبل ياء المتكلم في نحو: (غُلَامِيْ) كقولك: (جَاءَ غُلَامِيْ، ورَأَيْتُ غُلَامِيْ، ومَرَرْتُ بِغُلَامِيْ).

تنبيه: لم يذكر المصنف (البناء) اكتفاء بذكر الإعراب لأنه ضده، والشيء بضده يعرف.

فالبناء هو: لزوم أواخر الكلم حالة واحدة كلزوم كلمة: (سِيبَوَيْهِ) للكسر في الأحوال الثلاثة في قولك: (جَاءَ سِيْبَوَيْهِ ورَأَيْتُ سِيْبَوَيْهِ ومَرَرْتُ بِسِيْبَوَيْهِ) وكلزوم: (أَيْنَ وأَنَّ) للفتح، وكلزوم: (حَيْثُ ومُنْذُ) للضم، وكلزوم: (لَمْ وهَلْ) للسكون.

(١) أي: أقسام الإعراب بالنسبة إلى الاسم والفعل أربعة، لا خامس لها باتفاق.

(٢) هو: تغيير مخصوص علامته الضمة أو ما ناب عنها.

(٣) هو: تغيير مخصوص علامته الفتحة أو ما ناب عنها.

(٤) هو: تغيير مخصوص علامته الكسرة أو ما ناب عنها.

(٥) هو: تغيير مخصوص علامته السكون أو ما ناب عنه.

(٦) أي: أن الأسماء أخذت لها من هذه الأقسام الأربعة ثلاثة، وهي:

١- الرفع كقولك: (صَامَ زَيْدٌ).

٢- النصب كقولك: (أَحْبَبْتُ زَيْدًا).

٣- الخفض كقولك: (فَرِحْتُ بِزَيْدٍ)، وامتنع فيها الجزم؛ لأنه مختص بالأفعال.

(٧) أي أن الأفعال أخذت لها من هذه الأقسام الأربعة ثلاثة أيضًا، وهي:

١- الرفع كقولك: (يَنْجَحُ المُجْتَهِدُ). =

بابُ معرفةِ علاماتِ الإعرابِ

للرَّفعِ أرْبَعُ علَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، والوَاوُ، والألِفُ، والنُّونُ[(١)].

فَأمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً للرَّفْعِ في أرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: الاسْمِ المُفْرَدِ[(٢)]، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ[(٣)]، وجَمْعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ[(٤)]، والفِعْلِ

= ٢- النصب كقولك: (لَنْ يَنجَحَ مُتَكَاسِلٌ).

٣- الجزم كقولك: (لَمْ يَنْجَحْ مُهْمِلٌ)، وامتنع فيها الخفض لأنه مختص بالأسماء.

وعلم مما سبق أن الأسماء والأفعال اشتركت في الرفع والنصب، واختصت الأسماء بالخفض، واختصت الأفعال بالجزم.

(١) أي: أن الكلمة يعرف رفعها بواحدة من أربع علامات، وهي:

١- الضمة -وهي الأصل-.

٢- الواو ٣- الألف ٤- النون الثابتة.

وهذه الثلاث نائبة عن الضمة عند عدمها.

(٢) هو: ما ليس مثنى ولا مجموعًا ولا من الأسماء الخمسة، كقولك: (تَأدَّبَ بَكْرٌ)، و(سَافَرَتْ لَيْلَى). والمثال الأول للمذكر وهو مرفوع بضمة ظاهرة، والثاني للمؤنث وهو مرفوع بضمة مقدرة للتعذر.

(٣) هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين، مع تغير في صيغة مفرده، كقولك: (نَجَحَ الطُّلَّابُ)، و(تَزَوَّجَتِ العَذَارَى). والمثال الأول للمذكر وهو مرفوع بضمة ظاهرة، والثاني للمؤنث وهو مرفوع بضمة مقدرة للتعذر.

(٤) هو ما جمع بألف وتاء مزيدتين كـ (هِنْدَاتٍ وفَاطِمَاتٍ وصَحْرَاوَاتٍ) تقول: (تَعَلَّمَتِ الهِنْدَاتُ الخَيْرَ) فـ(الهِنْدَاتُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وقد زاد على مفرده وهو (هِنْدٌ) بالألف والتاء.

الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ(١).

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ(٢): فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ(٣)، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكِ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ(٤).

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً(٥).

---

(١) أي: نحو: (يَقُومُ، ويُكْرِمُ، ويَسْتَغْفِرُ) تقول: (يَسْتَغْفِرُ الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ) فـ(يَسْتَغْفِرُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وقوله: (لم يتصل بآخره شيء) خرج به الفعل المضارع الذي اتصل به ألف الاثنين نحو: (أَنْتُمَا تَسْتَغْفِرَانِ)، أو واو الجماعة نحو: (أَنْتُمْ تَسْتَغْفِرُونَ)، أو ياء المخاطبة نحو: (أَنْتِ تَسْتَغْفِرِيْنَ)؛ فإنه حينئذٍ يرفع بثبوت النون لا بالضمة، كما سيأتي.

(٢) أي أن جمع المذكر السالمَ والأسماء الخمسة يعرف رفعها بوجود الواو فيها، فتكون علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة.

(٣) هو ما جمع بواو ونون أو ياء ونون كقولك: (الزيدون، والمحمدون، والصالحون) تقول: (جَاءَ الزَّيْدُونَ)، و(فَازَ الصَّالِحُونَ) فكل من: (الزَّيْدُونَ والصَّالِحُونَ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الواو) نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) أي نحو: (اسْتَقَامَ أَبُوكَ)، و(صَلَحَ أَخُوكَ)، و(زَارَنَا حَمُوكِ)، و(صَدَقَ فُوكَ)، و(زَيْدٌ ذُو مَالٍ). فكل واحد من هذه الأسماء فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الواو) نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، و(الكاف أو مال) مضاف إليه.

و(الحَمُ) يطلق على أقارب الزوج كأبيه وأخيه وابن عمه ونحوهم وربما أطلقته العرب على أقارب الزوجة.

(٥) أي: يعرف رفع الاسم المثنى بوجود الألف فيه نيابة عن الضمة.

والمثنى هو: مادل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون كقولك: (المُحَمَّدَانِ والهِنْدَانِ) ونحوهما تقول: (جَاهَدَ المُحَمَّدَانِ)، و(حَجَّتِ الهِنْدَانِ) فكل من =

وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ المُؤَنَّثَةِ المُخَاطَبَةِ(١).

❁ ❁ ❁

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الفَتْحَةُ، وَالأَلِفُ، وَالكَسْرَةُ، وَاليَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ(٢).

فَأَمَّا الفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الاسْمِ المُفْرَدِ(٣)، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ(٤)، وَالفِعْلِ المُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ،

= (المُحَمَّدَانِ والهِنْدَانِ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الألف) نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.

(١) أي: يعرف رفع الفعل المضارع المتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة بوجود النون في آخره نيابة عن الضمة. كقولك: (الزَّيْدَانِ يَتَصَدَّقَانِ)، و(المُحَمَّدُونَ يَتَصَدَّقُونَ)، و(أَنْتِ يَا هِنْدُ تَتَصَدَّقِينَ) فالفعل المضارع في هذه الأمثلة مرفوع وعلامة رفعه (ثبوت النون) نيابة عن الضمة؛ لأنه اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، وهذه الألف والواو والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

فائدة: هذه الأفعال ونحوها تسمى بـ(الأمثلة الخمسة) أو(الأفعال الخمسة).

(٢) أي: يستدل على نصب الكلمة بوجود علامة من هذه العلامات وهي:

١- الفتحة -وهي الأصل-.

٢- الألف ٣- الكسرة ٤- الياء ٥- حذف النون.

وهذه الأربعة نائبة عن الفتحة عند عدمها.

(٣) قد تقدم تعريفه. ومثاله قولك: (حَفِظَ زَيْدٌ القُرْآنَ)، و(تَزَوَّجْتُ لَيْلَى) فكل من (القُرْآنَ ولَيْلَى) اسم مفرد مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في المثال الأول، والمقدرة للتعذر في المثال الثاني.

(٤) قد تقدم تعريفه أيضًا. ومثاله قولك: (تَعَلَّمَتِ المُؤْمِنَاتُ حُقُوقَ الأَزْوَاجِ)، و(رَحِمْتُ =

وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ[١].

وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، نَحْوُ: (رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ)، ومَا أَشْبَه ذَلِكَ[٢].

وَأَمَّا الكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ[٣].

= اليَتَامَى). فكل من (حُقُوقَ) و(اليَتَامَى) جمع تكسير مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في الأول والمقدرة للتعذر في الثاني.

(١) أي نحو: (لَنْ يَتْرُكَ المُؤْمِنُ طَاعَةَ اللهِ) فـ(يَتْرُكَ) فعل مضارع منصوب بـ(لَنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقوله: (ولم يتصل بآخره شيء) خرج به الفعل المضارع الذي اتصل به ألف الاثنين نحو: (أَنْتُمَا لَنْ تَقُومَا) أو واو الجماعة نحو: (الزَّيْدُونَ لَنْ يَقُومُوا) أو ياء المخاطبة نحو: (أَنْتِ لَنْ تَقُومِي) فإنه حينئذ ينصب بحذف النون، لا بالفتحة كما سيأتي.

(٢) أي يعرف نصب الأسماء الخمسة بوجود الألف فيها نيابة عن الفتحة نحو: (رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ) فـ(رَأَيْتُ) فعل ماض مبني على السكون، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(أَبَا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(أَبَا) مضاف، و(الكَافُ) مضاف إليه ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر، و(الوَاوُ) حرف عطف، و(أَخَا) معطوف على معطوف على (أَبَاكَ) والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(أَخَا) مضاف، و(الكَافُ) مضاف إليه ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر.

وقوله (وما أشبه ذلك) يعني كقولك: (نَظِّفْ فَاكَ)، و(زُورِيْ حَمَاكِ)، و(أَحْبَبْتُ ذا العِلْمِ).

(٣) أي: يعرف نصب جمع المؤنث السالم بوجود الكسرة في آخره نيابة عن الفتحة =

وَأَمَّا اليَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ[(١)].

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ[(٢)].

❁ ❁ ❁

= كقولك: (عَلَّمْتُ الهِنْدَاتِ تَعَالِيمَ الإِسْلَامِ) فـ(الهِنْدَاتِ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

(١) أي: يعرف نصب المثنى وجمع المذكر السالم بوجود الياء فيهما نيابة عن الفتحة، كقولك: (أَدَّبْتُ الوَلَدَيْنِ)، و(أَكْرَمْتُ الفَائِزِينَ) فـ(الوَلَدَيْنِ) اسم مثنى مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الياء) نيابة عن الفتحة، و(الفَائِزِينَ) جمع مذكر سالم مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الياء) نيابة عن الفتحة.

فائدة: الفرق بين ياء المثنى وياء الجمع أن ياء المثنى مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها، وياء الجمع عكس ذلك.

(٢) أي: يعرف نصب الأفعال الخمسة بحذف النون التي كان وجودها علامة على رفعها.

والأفعال الخمسة هي: كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين نحو: (الزَّيْدَانِ لَنْ يُهْمِلَا)، و(الهِنْدَانِ لَنْ تَلْعَبَا)، أو واو الجماعة نحو: (الكُفَّارُ لَنْ يُفْلِحُوا)، و(أَنْتُمْ -يَامُسْلِمُونَ- لَنْ تَخِيبُوا)، أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو: (أَنْتِ يَاهِنْدُ لَنْ تُهْمِلِي). فكل واحد من هذه الأفعال فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الكَسْرَةُ، وَاليَاءُ، وَالفَتْحَةُ[(١)].

فَأَمَّا الكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الاسْمِ المُفْرَدِ المُنْصَرِفِ[(٢)]، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ المُنْصَرِفِ[(٣)]، وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ[(٤)].

وَأَمَّا اليَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ[(٥)]: فِي الأَسْمَاءِ

---

(١) أي: يستدل على خفض الكلمة بوجود علامة من علامات ثلاث، وهي:
١- الكسرة -وهي الأصل-.
٢- الياء، ٣- الفتحة وهما نائبتان عنها.

(٢) هو الذي يقبل الصرف وهو التنوين كقولك: (سَلَّمْتُ عَلَى زَيْدٍ)، و(نَظَرْتُ إِلَى وَرْدَةٍ). فكل من (زَيْدٍ ووَرْدَةٍ) اسم مفرد مخفوض؛ لدخول حرف الخفض عليه وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة على آخره، وهما منصرفان بدليل وجود التنوين في آخرهما.

(٣) تقدم تعريف المنصرف، ومثاله قولك: (عَطَفْتُ عَلَى رِجَالٍ مَسَاكِينَ)، و(مَرَرْتُ بِزُهُورٍ جَمِيلَاتٍ) فكل من (رِجَالٍ وزُهُورٍ) جمع تكسير مخفوض؛ لدخول حرف الخفض عليه وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة على آخره، وهما منصرفان لوجود التنوين في آخرهما.
وقيد الاسم المفرد وجمع التكسير بـ(المنصرف) ليخرج غير المنصرف منهما؛ فإنه يجر بالفتحة نحو: (مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ وَمَسَاجِدَ) كما سيأتي.

(٤) مثاله قولك: (مَرَرْتُ بِفَتَيَاتٍ مُؤَدَّبَاتٍ) فـ(فَتَيَاتٍ) جمع مؤنث سالم مخفوض لدخول حرف الخفض عليه، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة على آخره.

(٥) أي: يعرف خفض الأسماء الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم بوجود الياء فيها نيابة عن الكسرة.

الخَمْسَةِ(١)، وفي التَّثْنِيَةِ(٢)، وَالجَمْعِ(٣).

وَأَمَّا الفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفضِ في الاسمِ الَّذِي لا يَنصَرِفُ(٤).

❁ ❁ ❁

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالحَذْفُ(٥).

فَأَمَّا السُّكُون فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ في الفِعْلِ المُضارعِ الصَّحِيحِ

---

(١) مثالها قولك: (لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِيكَ)، و(اعطِفْ عَلَى أَخِيكَ)، و(احْتَجِبْ مِن حَمِيكِ)، و(لَا تَقُلْ بِفِيكَ مَا لَا تَعْلَمُ)، و(تَصَدَّقْ عَلَى ذِي الرَّحِمِ المُحْتَاجِ) فكل واحد من هذه الأسماء مخفوض لدخول حرف الخفض عليه وعلامة خفضه (الياء) نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف وما بعده مضاف إليه.

(٢) أي في الاسم المثنى كقولك: (تَمَسَّكْ بِالْوَحْيَيْنِ القُرْآنِ والسُّنَّةِ)، و(أَحْسِنْ إِلَى الأُخْتَيْنِ). فكل من (الوَحْيَيْنِ والأُخْتَيْنِ) اسم مثنى مخفوض وعلامة خفضه (الياء) نيابة عن الكسرة.

(٣) أي: جمع المذكر السالم كقولك: (اشْكُرْ لِلْمُعَلِّمِينَ) فـ(المُعَلِّمِينَ) جمع مذكر سالم مخفوض بحرف الخفض، وعلامة خفضه (الياء) نيابة عن الكسرة.

(٤) أي: يعرف خفض الاسم الذي لا ينصرف -أي لا ينون- بوجود الفتحة في آخره نيابة عن الكسرة كقولك: (نَظَرْتُ إِلَى أَحْمَدَ)، و(مَرَرْتُ بِمَسَاجِدَ) فكل من (أَحْمَدَ ومَسَاجِدَ) اسم مخفوض لدخول حرف الخفض عليه، وعلامة خفضه (الفتحة) نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف أي لا ينون.

تنبيه: الاسم الذي لا ينصرف له أحكام كثيرة تطلب من المطولات؛ فلا يستعجل عليها المبتدئ.

(٥) أي: يستدل على جزم الكلمة بواحدة من علامتين: الأولى: السكون -وهو الأصل-. والثانية: الحذف، وهو نائب عنه.

الآخِرِ [١].

وَأَمَّا الحذْفُ فيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزمِ في الفِعْلِ المُضَارِعِ المُعْتَلِ الآخِرِ [٢]، وفِي الأَفْعَال الخَمْسَةِ التي رَفْعُهَا بثَبَاتِ النُّونِ [٣].

❁ ❁ ❁

---

(١) أي: يعرف جزم الفعل المضارع الصحيح الآخر بوجود السكون في آخره.

ومعنى كونه صحيح الآخر: أنه ليس منتهيًا بحرف من حروف العلة الثلاثة، وهي: (الألف، والواو، والياء) كقولك: (لَمْ يَتَلَاعَبْ مُحَمَّدٌ بِصَلَاتِهِ) فـ(يَتَلَاعَبْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره؛ لأنه صحيح الآخر.

(٢) أي يعرف جزم الفعل المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة نيابة عن السكون، كقولك في: (يَخْشَى ويَدْعُو ويَرْمِي): (لَمْ يَخْشَ مُحَمَّدٌ عَدُوَّهُ)، و(لَمْ يَدْعُ بَكْرٌ إِلَى البَاطِلِ)، و(لَمْ يَرْمِ عَمْرٌو غَيْرَهُ بِالبُهْتَانِ) فكل من (يَخْشَ ويَدْعُ ويَرْمِ) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة نيابة عن السكون. والمحذوف من الأول (الألف) والفتحة قبلها دليل عليها، ومن الثاني (الواو) والضمة قبلها دليل عليها، ومن الثالث (الياء) والكسرة قبلها دليل عليها.

(٣) أي: يعرف الجزم في الأفعال الخمسة بحذف النون نيابة عن السكون كقولك: (المُحَمَّدَانِ لَمْ يَمْنَعَا زَكَاةَ المَالِ)، و(الزَّيْدُونَ لَمْ يُهْمِلُوا أَوْلَادَهُمْ)، و(أَنْتِ يَا زَيْنَبُ لَمْ تُقَصِّرِيْ فِيْ طَاعَةِ وَالِدَيْكِ). فالفعل في هذه الأمثلة مجزوم بـ(لَمْ) وعلامة جزمه (حذف النون) نيابة عن السكون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. والألف أو الواو أو الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

فَصْلٌ(١)

المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ(٢)، وقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالحُرُوفِ(٣).

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أشياءَ: الاسْمُ المُفْرَدُ(٤)، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ(٥)، وجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ(٦)، وَالفِعْلُ المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ(٧).

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بالضَّمَّةِ، وتُنْصَبُ بالفَتْحَةِ، وتُخْفَضُ بالكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بالسُّكُونِ(٨).

---

(١) في هذا الفصل يذكر المصنف رحمه الله خلاصة ما تقدم في الباب السابق على سبيل الإجمال بعد أن ذكره على سبيل التفصيل؛ تمرينًا للمبتدئ على عادة المتقدمين رحمهم الله.

(٢) أي: بالحركات الثلاث وهي: الضمة والفتحة والكسرة، ويلحق بها السكون. وهذا القسم هو الأصل؛ ولهذا قدمه.

(٣) أي: بالحروف الأربعة، وهي: الواو والألف والياء والنون، ويلحق بها الحذف.

(٤) كقولك: (خَافَ زَيْدٌ رَبَّهُ)، و(أَكْرَمْتُ زَيْدًا)، و(فَرِحْتُ بِزَيْدٍ).

(٥) كقولك: (نَصَحَنِي العُلَمَاءُ بِالحِرْصِ عَلَى الخَيْرِ)، و(أَحْبَبْتُ العُلَمَاءَ)، و(نَظَرْتُ إِلَى العُلَمَاءِ نَظْرَةَ تَقْدِيرٍ وَإِجْلَالٍ).

(٦) كقولك: (سَافَرَتِ الهِنْدَاتُ لِأَدَاءِ العُمْرَةِ)، و(عَلَّمْتُ الهِنْدَاتِ أَحْكَامَ الدِّينِ)، و(فَرِحْتُ بِالهِنْدَاتِ المُسْتَفِيدَاتِ).

(٧) كقولك: (يُذَاكِرُ زَيْدٌ دَرْسَهُ)، و(لَنْ يُهْمِلَ زَيْدٌ دَرْسَهُ)، و(لَمْ يَتْرُكْ زَيْدٌ دَرْسَهُ).

(٨) أي أن الأصل في مجموع هذه الأنواع الأربعة أن ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة=

وَخَرَجَ عَنْ ذلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ:

- جَمْعُ المُؤنَّثِ السَّالمُ يُنصَبُ بالكَسْرَةِ.
- والاسْمُ الذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بالفَتْحَةِ.
- وَالفِعْلُ المُضَارِعُ المعْتَلُّ الآخِرِ يُجْزَمُ بحَذْفِ آخِرِهِ(١).

وَالَّذِي يُعْرَبُ بالحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّثْنِيَةُ، وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ، وَالأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ، وَالأَفْعَالُ الخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بالأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ باليَاءِ(٢).

وَأَمَّا جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بالوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ باليَاءِ(٣).

= وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون.

(١) أي وخرج عن الأصل المتقدم بعض الأنواع، منها: جمع المؤنث السالم؛ فإنه ينصب بالكسرة، نحو: (أَكْرَمْتُ الهِنْدَاتِ)، وكان حقه أن ينصب بالفتحة؛ بقاء على الأصل.
ومنها: الاسم الذي لا ينصرف؛ فإنه يخفض بالفتحة نحو: (سَلَّمْتُ عَلَى أَحْمَدَ)، وكان حقه أن يخفض بالكسرة؛ بقاء على الأصل.
ومنها: الفعل المضارع المعتل الآخر؛ فإنه يجزم بحذف حرف العلة من آخره نحو: (لَمْ يَخْشَ)، و(لَمْ يَدْعُ)، و(لَمْ يَرْمِ)، وكان حقه أن يجزم بالسكون؛ بقاء على الأصل.

(٢) نحو: (فَازَ المُجْتَهِدَانِ)، و(أَكْرَمْتُ المُجْتَهِدَيْنِ)، و(أَثْنَيْتُ عَلَى المُجْتَهِدَيْنِ).

(٣) نحو: (انْتَصَرَ المُسْلِمُونَ)، و(أَحْبَبْتُ المُسْلِمِينَ)، و(دَعَوتُ لِلْمُسْلِمِينَ).

وَأَمَّا الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بالوَاو، وَتُنْصَبُ بالأَلِفِ وَتُخْفَضُ باليَاءِ[(١)].

وَأَمَّا الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحذفهَا[(٢)].

❁ ❁ ❁

---

(١) نحو: (سَافَرَ أَبُوكَ)، و(وَدَّعْتُ أَبَاكَ)، و(أَتَمَنَّى لِأَبِيكَ التَّوفِيقَ).

(٢) نحو: (الزَّيْدَانِ يُسَافِرَانِ)، و(المُحَمَّدُونَ لَنْ يُسَافِرُوا)، و(أَنْتِ يَا أَسْمَاءُ لَمْ تُسَافِرِي).

بابُ الأَفْعَالِ

الأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: ماضٍ، وَمُضَارِعٌ، وأَمْرٌ. نحوُ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرب[١].

فَالمَاضِي مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَدًا[٢].

والأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَدًا[٣].

---

(١) الأفعال: جمع فعل، وهي ثلاثة أقسام لا رابع لها باتفاق.

الأول: الماضي وهو: ما دل على حدث مضى وانقضى، وعلامته أن يقبل تاء التأنيث نحو: (ضَرَبَ)، تقول فيه: (ضَرَبَ زَيْدٌ عَدُوَّهُ)، و(ضَرَبَتْ هِنْدٌ عَدُوَّهَا).

الثاني: المضارع وهو: ما دل على حدث يقع في زمن الحال أو الاستقبال، وعلامته أن يقبل (لَمْ) نحو: (يَضْرِبُ)، تقول فيه: (لَمْ يَضْرِبْ مُحَمَّدٌ أَخَاهُ).

الثالث: الأمر وهو: ما دل على حدث في الزمن المستقبل، وعلامته أن يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة نحو: (اضْرِبْ)، تقول فيه: (اضْرِبْ يَا زَيْدُ)، و(اضْرِبِي يَا هِنْدُ).

(٢) أي: حكم الفعل الماضي أنه مبني دائمًا وأبدًا باتفاق النحويين.

وبناؤه على ثلاث حالات: الحالة الأولى: -وهي الأصل- البناء على الفتح إما ظاهرًا نحو: (ضَرَبَ، وأَكْرَمَ، وانْطَلَقَ، واسْتَغْفَرَ)، أو مقدرًا نحو: (سَعَى واسْتَغْنَى).

الحالة الثانية: البناء على الضم، وذلك إذا اتصل به واو الجماعة نحو: (ضَرَبُوا وأَكْرَمُوا...).

الحالة الثالثة: البناء على السكون، وذلك إذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو: (ضَرَبْتُ، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ، وضَرَبْنَا، وضَرَبْنَ).

(٣) أي: حكم فعل الأمر أنه مبني دائمًا وأبدًا على الأصح، وبناؤه على أربع حالات:

الحالة الأولى: -وهي الأصل- أن يبنى على السكون نحو: (قُمْ يَازَيْدُ)، و(قُمْنَ =

وَالمُضَارِعُ مَا كانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنَيْتُ)(١)، وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ(٢).

= يَا هِنْدَاتُ).

الحالة الثانية: أن يبنى على حذف حرف العلة، وذلك إذا كان معتل الآخر نحو: (اخْشَ واغْزُ وارْمِ).

الحالة الثالثة: أن يبنى على حذف النون، وذلك إذا اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو: (قُومَا وقُومُوا وقُومِي).

الحالة الرابعة: أن يبنى على الفتح، وذلك إذا اتصلت به نون التوكيد خفيفة، نحو: (قُومَنْ)، أو ثقيلة نحو: (قُومَنَّ).

(١) أي: يشترط في الفعل المضارع أن يكون في أوله حرف زائد من حروف أربعة وهي: الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها قولك: (أَنَيْتُ) بمعنى (أَدْرَكْتُ). ويشترط في هذه الزوائد أن يكون لها معنى، فتدل (الهمزة) على المتكلم وحده نحو: (أَقُومُ)، و(النون) على المتكلم المعظم نفسه أو الذي معه غيره نحو: (نَقُومُ)، و(الياء) على الغائب نحو: (يَقُومُ)، و(التاء) على المخاطب أو الغائبة نحو: (أَنتَ تَقُومُ) أو (هِنْدٌ تَقُومُ).

(٢) أي: حكم الفعل المضارع أنه معرب دائمًا وأبدًا إلا إذا اتصلت به نون التوكيد فيبنى معها على الفتح نحو: (لَأَسْتَغْفِرَنَّ اللهَ)، أو نون النسوة فيبنى معها على السكون نحو: (المُؤْمِنَاتُ يَبْتَعِدْنَ عَنِ المُنْكَرَاتِ).

وهو في حالة إعرابه مرفوع دائمًا وأبدًا نحو: (يَذْهَبُ زَيْدٌ)، و(يَسْعَى عَمْرٌو)، إلا إذا دخل عليه ناصب فينصبه نحو: (لَنْ يَذْهَبَ زَيْدٌ) أو جازم فيجزمه نحو: (لَمْ يَذْهَبْ عَمْرٌو).

فالنواصبُ عَشَرَةٌ[1]، وهيَ: أَنْ[2]، وَلَنْ[3]، وَإِذَنْ[4]، وكَيْ[5]، وَلَامُ كَيْ[6]، وَلَامُ الجُحُودِ[7]، وحَتَّى[8]، والجوابُ بالفاءِ، والواوِ[9]، وَأَوْ[10].

---

(١) أي: عند الكوفيين، وأما عند البصريين فهي أربعة فقط، وهي: (أَنْ وَلَنْ وإِذَنْ وكَيْ) وهذا هو الصحيح. وبقية الحروف الستة ينتصب المضارع بعدها بـ(أَن) مضمرة جوازًا أو وجوبًا.

(٢) وهي حرف مصدر ونصب واستقبال نحو: (أُحِبُّ أَنْ أَحُجَّ بَيْتَ اللهِ الحَرَامَ).

(٣) وهي حرف نفي ونصب واستقبال نحو: (لَنْ أَصْحَبَ الأَشْرَارَ).

(٤) وهي حرف جواب وجزاء ونصب نحو قولك لمن قال لك: (سَأَزُورُكَ): (إِذَنْ أُكْرِمَكَ).

(٥) وهي حرف مصدر ونصب نحو: (حَجَجْتُ لِكَيْ يَغْفِرَ اللهُ لِيْ) أو (حَجَجْتُ كَيْ يَغْفِرَ اللهُ لِيْ).

(٦) ويقال لها لام التعليل، وهذه ينتصب المضارع بعدها بـ(أَنْ) مضمرة جوازًا كقولك: (جِئْتُ لِأَتَعَلَّمَ) فـ (أَتَعَلَّمَ) منصوب بـ(أَنْ) مضمرة جوازًا بعد لام التعليل.

(٧) أي: لام النفي، بشرط أن تسبق بـ(مَا كَانَ) أو(لَمْ يَكُنْ) وهذه وما بعدها ينتصب المضارع بعدها (بأَنْ) مضمرة وجوبًا نحو: (مَاكَانَ زَيْدٌ لِيَسْرِقَ)، و(لَمْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ لِيَكْذِبَ).

(٨) نحو: (ذَاكِرْ حَتَّى تَنْجَحَ) فـ(تَنْجَحَ) منصوب بـ(أَنْ) مضمرة وجوبًا بعد (حَتَّى).

(٩) اي ينتصب المضارع بـ(أَنْ) مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية وواو المعية، بشرط أن تكونا واقعتين في جواب نفي أو طلب. لمثال الفاء بعد النفي قولك: (لَا يَلْعَبُ زَيْدٌ فَيَضِيعَ أَمَلُهُ) ومثالها بعد الطلب قولك: (اسْتَقِمْ فَيُحِبَّكَ اللهُ)، وكذا تقول في واو المعية نحو: (لَا يَلْعَبُ زَيْدٌ وَيَضِيعَ أَمَلُهُ)، و(اسْتَقِمْ وَيُحِبَّكَ اللهُ) فالمضارع (يَضِيعَ ويُحِبَّكَ) منصوب بـ(أَنْ) مضمرة وجوبًا بعد الفاء أو الواو.

(١٠) وهي التي يصلح في موضعها (إِلَّا) او (إِلَى) فالاول كقولك: (لَأَقْتُلَنَّ الكَافِرَ أَوْ يُسْلِمَ) أي: (إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ) والثاني كقولك: (لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقِّي) اي: (إِلَى أَنْ =

وَالجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ[(١)]، وَهِيَ: لَمْ[(٢)]، وَلَمَّا[(٣)]، وأَلَمْ[(٤)]، وأَلَمَّا[(٥)]، وَلَامُ الأَمْرِ والدُّعَاءِ[(٦)]، و(لَا) في النَّهْيِ والدُّعَاءِ[(٧)]، وإِنْ[(٨)]،

= تَقْضِيَنِي حَقِّي)، فالمضارع (يُسْلِمَ وتَقْضِيَنِي) منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبًا بعد (أوْ).

(١) والصحيح أنها خمسة عشر جازمًا بإسقاط (أَلَمْ وأَلَمَّا)، لدخولها في (لَمْ ولَمَّا)، وبإسقاط (كَيْفَمَا) فإنها لا تجزم على الصحيح.

وهذه الجوازم تنقسم إلى قسمين: أحدهما: ما يجزم فعلًا واحدًا وهو (لَمْ ولَمَّا واللامُ ولَا) والثاني: ما يجزم فعلين وهو الباقي.

(٢) وهي حرف نفي وجزم وقلب نحو: (لَمْ يُقَصِّرْ مُحَمَّدٌ فِيْ وَاجِبِهِ).

(٣) وهي حرف نفي وجزم وقلب أيضا نحو: (لَمَّا يُسَافِرْ بَكْرٌ)..

(٤) هي (لم) إلا أنها اقترنت بهمزة الاستفهام التقريري نحو: (أَلَمْ أُحْسِنْ إِلَيْكَ) (فالهمزة) حرف استفهام، و(لَمْ) حرف نفي وجزم وقلب، و(أُحْسِنْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وحدها وعلامة جزمه السكون.

(٥) هي (لَمَّا) دخلت عليها همزة التقرير كما تقدم في (أَلَمْ) نحو: (أَلَمَّا أُحْسِنْ إِلَيْكَ).

(٦) وهي التي يقصد بها طلب حصول الفعل طلبًا جازمًا، والأمر: يكون من الأعلى للأدنى نحو قول الوالد لولده: (لِتَذْهَبْ إِلَى المَسْجِدِ) والدعاء: يكون من الأدنى للأعلى كقولك: (لِتَغْفِرْ لِيْ يَا غَفُورُ).

(٧) وهي التي يقصد بها طلب ترك الفعل تركًا جازمًا، والنهي: يكون من الأعلى للأدنى كقول المعلم للطالب: (لاَ تُهْمِلْ فِيْ دُرُوسِكَ). والدعاء يكون من الأدنى للأعلى كقولك: (رَبِّ لَا تُعَذِّبْنِيْ).

(٨) هذه أول أدوات الشرط التي تجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه نحو: (إِنْ تُذَاكِرْ تَنْجَحْ) فـ(إِنْ) حرف شرط جازم باتفاق تجزم فعلين، و(تُذَاكِرْ) فعل الشرط مجزوم بـ(إِنْ) وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (أنت)، و(تَنْجَحْ) جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بـ(إِنْ) وعلامة جزمه =

وَالجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ[١]، وَهِيَ: لَمْ[٢]، وَلَمَّا[٣]، وَأَلَمْ[٤]، وَأَلَمَّا[٥]، وَلَامُ الأَمْرِ وَالدُّعَاءِ[٦]، وَ(لَا) فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ[٧]، وَإِنْ[٨]،

تُعْطِيَنِي حَقِّي)، فالمضارع (يُسْلِمَ وتُعْطِيَنِي) منصوب بـ(أَنْ) مضمرة وجوبًا بعد (أَوْ).

(١) والصحيح أنها خمسة عشر جازمًا بإسقاط (أَلَمْ وأَلَمَّا)، لدخولها في (لَمْ ولَمَّا)، وبإسقاط (كَيْفَمَا) فإنها لا تجزم على الصحيح.

وهذه الجوازم تنقسم إلى قسمين: أحدهما: ما يجزم فعلًا واحدًا وهو (لَمْ ولَمَّا واللامُ ولَا) والثاني: ما يجزم فعلين وهو الباقي.

(٢) وهي حرف نفي وجزم وقلب نحو: (لَمْ يُقَصِّرْ مُحَمَّدٌ فِي وَاجِبِهِ).

(٣) وهي حرف نفي وجزم وقلب أيضا نحو: (لَمَّا يُسَافِرْ بَكْرٌ)..

(٤) هي (لم) إلا أنها اقترنت بهمزة الاستفهام التقريري نحو: (أَلَمْ أُحْسِنْ إِلَيْكَ) (فالهمزة) حرف استفهام، و(لَمْ) حرف نفي وجزم وقلب، و(أُحْسِنْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وحدها وعلامة جزمه السكون.

(٥) هي (لَمَّا) دخلت عليها همزة التقرير كما تقدم في (أَلَمْ) نحو: (أَلَمَّا أُحْسِنْ إِلَيْكَ).

(٦) وهي التي يقصد بها طلب حصول الفعل طلبًا جازمًا، والأمر: يكون من الأعلى للأدنى نحو قول الوالد لولده: (لِتَذْهَبْ إِلَى المَسْجِدِ) والدعاء: يكون من الأدنى للأعلى كقولك: (لِتَغْفِرْ لِي يَا غَفُورُ).

(٧) وهي التي يقصد بها طلب ترك الفعل تركًا جازمًا، والنهي: يكون من الأعلى للأدنى كقول المعلم للطالب: (لَا تُهْمِلْ فِي دُرُوسِكَ). والدعاء يكون من الأدنى للأعلى كقولك: (رَبِّ لَا تُعَذِّبْنِي).

(٨) هذه أول أدوات الشرط التي تجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه، نحو: (إِنْ تُذَاكِرْ تَنْجَحْ) فـ(إِنْ) حرف شرط جازم باتفاق تجزم فعلين، و(تُذَاكِرْ) فعل الشرط مجزوم بـ(إِنْ) وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (أنت)، و(تَنْجَحْ) جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بـ(إِنْ) وعلامة جزمه

وَمَا [١]، ومَنْ [٢]، وَمَهْمَا [٣]، وَإِذْمَا [٤]، وأيٌّ [٥]، وَمَتَى [٦]، وَأَيَّانَ [٧]، وأَيْنَ [٨]، وَأَنَّى [٩]، وَحَيْثُمَا [١٠]، وكَيْفَمَا [١١]، وإِذَا [١٢] في الشعْر خَاصَّةً.

= السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (أنتَ) وقس على هذا الإعراب بقية الأمثلة. إلا أنك تقول في (إذمَا) حرف شرط جازم على الأصح، وفي (مَهْمَا) اسم شرط جازم على الأصح وفي البقية اسم شرط جازم باتفاق.

(١) نحو: (مَا تَقْرَأْ تَسْتَفِدْ مِنْهُ).

(٢) نحو: (مَنْ يَسْتَقِمْ يُفْلِحْ).

(٣) نحو: (مَهْمَا تُبْطِنْ يَظْهَرْ عَلَيْكَ).

(٤) نحو: (إِذْمَا تَقُمْ أَقُمْ).

(٥) نحو: (أَيَّ مَكَانٍ تَذْهَبْ أَذْهَبْ).

(٦) نحو: (مَتَى تَأْكُلْ آكُلْ).

(٧) نحو: (أَيَّانَ تَلْقَنِي أُسَلِّمْ عَلَيْكَ).

(٨) نحو: (أَيْنَ تَذْهَبْ أَذْهَبْ).

(٩) نحو: (أَنَّى تَذْهَبْ تُكْرَمْ).

(١٠) نحو: (حَيْثُمَا تَنْزِلْ تَنْتَفِعْ).

(١١) نحو: (كَيْفَمَا تَجْلِسْ أَجْلِسْ). والصحيح أنها لا تجزم؛ لأنه لم يوجد لها شاهد من كلام العرب لا نثرًا ولا شعرًا، وإنما ذكروا لها هذا المثال قياسًا على بقية أدوات الشرط.
فعلى هذا القول الصحيح فالواجب أن يقال: (كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ) برفع الفعلين لعدم الناصب والجازم.

(١٢) كقول الشاعر:

وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الغِنَى ... وَإِلَى الَّذِي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ

بَابُ مَرفُوعَاتِ الأسمَاءِ

المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ[١]، وَهِيَ: الفَاعِلُ[٢]، وَالمَفْعُولُ[٣] الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُه، والمُبْتَدَأُ[٤]، وَخَبَرُهُ[٥]، وَاسْمُ (كانَ) وَأَخَوَاتِهَا[٦]، وَخَبَرُ (إِنَّ) وأَخَوَاتِهَا[٧]، والتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْياء: النَّعْتُ[٨]، وَالعَطْفُ[٩]، والتَّوْكِيدُ[١٠]، والبَدَلُ[١١].

---

(١) أي: يكون الاسم مرفوعًا إذا وقع في موضع من هذه المواضع السبعة.

(٢) نحو: (مُحَمَّدٌ) من قولك: (اسْتَغْفَرَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ).

(٣) نحو: (عَلِيٌّ) من قولك: (ضُرِبَ عَلِيٌّ)، و(يُضرَبُ عَلِيٌّ).

(٤) نحو: (زيدٌ) من قولك: (زَيْدٌ فَقِيهٌ).

(٥) نحو: (شُجَاعٌ) من قولك: (صَالِحٌ شُجَاعٌ).

(٦) نحو: (مَحْمُودٌ)، و(عَمرٌو) من قولك: (كَانَ مَحْمُودٌ عَالِمًا)، و(لَيْسَ عَمْرٌو عَالِمًا).

(٧) نحو: (أَسَدٌ) من قولك: (إِنَّ زَيْدًا أَسَدٌ)، و(كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ).

(٨) نحو: (المُسْتَفِيدُ) من قولك: (فَازَ الطَّالِبُ المُسْتَفِيدُ).

(٩) نحو: (شَاعِرٌ) من قولك: (خَالِدٌ فَقِيهٌ وَشَاعِرٌ).

(١٠) نحو: (نَفْسُهُ) من قولك: (جَاءَ الأَمِيرُ نَفْسُهُ).

(١١) نحو: (عَمُّكَ) من قولك: (زَارَنِي مُحَمَّدٌ عَمُّكَ).

بَابُ الفَاعِلِ

الفَاعِلُ هُوَ: الاسْمُ، المَرْفُوعُ، المذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُه[١].

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ[٢].

فَالظَّاهِرُ[٣] نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ[٤]، وَيَقُومُ زَيْدٌ[٥]، وَقَامَ الزَّيْدَانِ[٦]، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ[٧]، وَقَامَ الزَّيْدُونَ[٨]، وَيَقُومُ

---

(١) الفاعل لغة: من أوجد الفعل. واصطلاحًا: ما ذكره المصنف بقوله: (الاسم...) إلخ فلا يكون الفاعل فعلاً ولا حرفًا ولا منصوبًا ولا مجرورًا، ولا متقدمًا على فعله أبدًا.

(٢) الظاهر: ما دل على معناه بدون قرينة.

والمضمر: ما دل على معناه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة.

(٣) ذكر المصنف رحمه الله للفاعل الظاهر عشرين مثالاً عشرة مع الماضي وعشرة مع المضارع؛ ليبين أن الفاعل الظاهر يرفعه الفعل الماضي والفعل المضارع، سواء كان مفردًا أو مثنى أو جمعًا مذكرًا أو مؤنثًا، وسواء كانت علامة الرفع الضمة -ظاهرة أو مقدرة- أو ما ينوب عنها.

(٤) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(زَيْدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٥) الإعراب: (يَقُومُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(زَيْدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٦) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض، و(الزَّيْدَانِ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.

(٧) الإعراب: (يَقُومُ) فعل مضارع، و(الزَّيْدَانِ) فاعل... كما تقدم حرفًا بحرف.

(٨) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض، و(الزَّيْدُونَ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن =

الزَّيْدُونَ[١]، وقَامَ الرِّجَالُ[٢]، وَيَقُومُ الرِّجَالُ[٣]، وَقَامَتْ هِنْدٌ[٤]، وَتَقُومُ هِنْدٌ[٥]، وَقَامَتِ الهِنْدَانِ[٦]، وَتَقُومُ الهِنْدَانِ[٧]، وَقَامَتِ الهِنْدَاتُ[٨]، وَتَقُومُ الهِندَاتُ[٩]، وَقَامَتِ الهُنُودُ[١٠]، وَتَقُومُ الهُنُودُ[١١]، وَقَامَ أَخُوكَ[١٢]،

= الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(١) الإعراب: (يَقُومُ) فعل مضارع، و(الزَّيْدُونَ) فاعل... كما تقدم.

(٢) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض، و(الرِّجَالُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه جمع تكسير.

(٣) الإعراب: (يَقُومُ) فعل مضارع، و(الرِّجَالُ) فاعل.... كما تقدم.

(٤) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض، و(التَّاءُ) تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب، و(هِنْدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه اسم مفرد.

(٥) الإعراب: (تَقُومُ) فعل مضارع، و(هِنْدٌ) فاعل... كما تقدم.

(٦) الإعراب: (قَامَتِ) تقدم إعرابه، و(الهِنْدَانِ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الألف) نيابة عن الضمة لأنه مثنى.

(٧) الإعراب: (تَقُومُ) فعل مضارع، و(الهِنْدَانِ) فاعل... كما تقدم.

(٨) الإعراب: (قَامَتِ) تقدم إعرابه، و(الهِنْدَاتُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

(٩) الإعراب: (تَقُومُ) فعل مضارع، و(الهِنْدَاتُ) فاعل... كما تقدم.

(١٠) الإعراب: (قَامَتِ) تقدم إعرابه، و(الهُنُودُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه جمع تكسير.

(١١) الإعراب: (تَقُومُ) فعل مضارع، و(الهُنُودُ) فاعل... كما تقدم.

(١٢) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض، و(أَخُو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الواو) نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(أَخُو) مضاف، و(الكَافُ) مضاف إليه ضمير =

وَيَقُومُ أَخُوكَ[١]، وَقامَ غُلَامِي[٢]، وَيَقُومُ غُلامِي[٣]، ومَا أَشْبَهَ ذلِكَ.

وَالمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ[٤]، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ[٥]، وَضَرَبْنَا[٦]، وَضَرَبْتَ[٧]، وَضَرَبْتِ[٨]، وَضَرَبْتُمَا[٩]، ....

= متصل مبني على الفتح في محل جر.

(١) الإعراب: (يَقُومُ) فعل مضارع، و(أَخُوكَ) فاعل... كما تقدم.

(٢) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض، و(غُلَامِ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، و(غُلَامِ) مضاف، و(اليَاءُ) مضاف إليه ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.

(٣) الإعراب: (يَقُومُ) فعل مضارع، و(غُلَامِي) فاعل... كما تقدم.

(٤) أي: أن الفاعل المضمر اثنا عشر ضميرًا: اثنان للمتكلم، وخمسة للمخاطب، وخمسة للغائب.

(٥) الإعراب: (ضَرَبْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك لا محل له من الإعراب، و(التَّاءُ) ضمير المتكلم وحده مذكرًا أو مؤنثًا مبني على الضم في محل رفع فاعل.

(٦) الإعراب: (ضَرَبْ) فعل ماض، و(نَا) ضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٧) الإعراب: (ضَرَبْ) فعل ماض، و(التَّاءُ) ضمير المخاطب المذكر مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

(٨) الإعراب: (ضَرَبْ) فعل ماض، و(التَّاءُ) ضمير المخاطبة المؤنثة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

(٩) الإعراب: (ضَرَبْ) فعل ماض، و(التَّاءُ) ضمير المخاطب المثنى مذكرًا أو مؤنثًا مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(المِيمُ) حرف عماد، أي يعتمد عليها الألف في انتصابه، و(الأَلِفُ) حرف تثنية.

وَضَرَبْتُمْ[(١)]، وَضَرَبْتُنَّ[(٢)]، وَضَرَبَ[(٣)]، وَضَرَبَتْ[(٤)]، وَضَرَبَا[(٥)]، وَضَرَبُوا[(٦)]، وَضَرَبْنَ[(٧)].

بَابُ المفعُولِ الذِي لم يُسَمَّ فَاعِلُهُ[(٨)]

وهُوَ: الاسْمُ المَرْفُوعُ، الذي لم يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ[(٩)].

---

(١) الإعراب: (ضَرَبْ) فعل ماض، و(التَّاءُ) ضمير المخاطب للجمع المذكر مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(المِيمُ) حرف دال على جمع الذكور.

(٢) الإعراب: (ضَرَبْ) فعل ماض، و(التَّاءُ) ضمير المخاطب لجمع الإناث مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(النُّونُ) حرف دال على جمع الإناث.

(٣) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: (هُوَ).

(٤) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره: (هِيَ)، و(التَّاءُ) تاء التأنيث الساكنة.

(٥) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الأَلِفُ) ضمير المثنى المذكر الغائب مبني على السكون في محل رفع فاعل وللمثنى المؤنث الغائب (ضَرَبَتَا) بزيادة تاء التأنيث.

(٦) الإعراب: (ضَرَبُ) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة لا محل له من الإعراب، و(الوَاوُ) ضمير جمع الذكور الغائبين مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٧) الإعراب: (ضَرَبْ) فعل ماض مبني على السكون، و(النُّونُ) ضمير جمع الإناث الغائبات مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

(٨) ويسمى أيضًا نائب الفاعل؛ لأنه ينوب منابه عند حذفه فيأخذ جميع أحكامه.

(٩) أي: لا يكون نائب الفاعل فعلًا ولا حرفًا ولا منصوبًا ولا مجرورًا، ولا مذكورًا معه فاعله، ولا متقدمًا على فعله.

فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ[١]، وإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِر، وَمُضْمَر[٢].

فالظاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضُرِبَ زَيْدٌ)[٣]، و(يُضرَبُ زَيْدٌ)[٤]، و(أُكْرِمَ عَمْرٌو)[٥]، و(يُكْرَمُ عَمْرٌو)[٦].

وَالمُضمَرُ اثنا عَشَرَ[٧]، نحوَ قَوْلِكَ: (ضُرِبْتُ، وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وضُرِبْتِ، وضُرِبْتُما، وضُرِبْتُمْ، وضُرِبْتُنَّ، وضُرِبَ، وضُرِبَتْ، وضُرِبَا، وضُرِبُوا، وضُرِبْنَ[٨]).

---

(١) أي: يجب عند حذف الفاعل وإقامة النائب مقامه تغيير صورة الفعل على الكيفية التي ذكرها المصنف؛ ليظهر من أول الأمر الفرق بين الفاعل والنائب عنه.

(٢) قد تقدم تعريف كل منهما في باب الفاعل.

(٣) الإعراب: (ضُرِبَ) فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(زَيْدٌ) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: (يُضرَبُ) فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(عَمْرٌو) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٥) الإعراب: إعرابه مثل: (ضُرِبَ زَيْدٌ) حرفا بحرف.

(٦) الإعراب: إعرابه مثل: (يُضْرَبُ عَمْرٌو) حرفا بحرف.

(٧) أي: أن نائب الفاعل المضمر اثنا عشر ضميرًا: اثنان للمتكلم، وخمسة للمخاطب، وخمسة للغائب، كما أن الفاعل المضمر كذلك.

(٨) يعرب نائب الفاعل المضمر في هذه الأمثلة كما أعرب الفاعل المضمر في الأمثلة المتقدمة إلا أنك تقول في الفعل: فعل ماض مغير الصيغة مبني على... إلخ، وتقول =

بَابُ: المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ[(١)]

المُبْتَدَأُ: هُوَ الاسْمُ المَرْفُوعُ العَارِي[(٢)] عَنِ العَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ[(٣)].

وَالخَبَرُ: هُوَ الاسْمُ المَرفُوعُ المُسْنَدُ إليه[(٤)]، نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)[(٥)]، و(الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ)[(٦)]، و(الزَّيْدُونَ قَائِمُون)[(٧)].

= في الضمير.... في محل رفع نائب فاعل. فلا حاجة إلى التطويل.

(١) جمع المصنف بين المبتدإ والخبر في باب واحد؛ لأن الخبر ملازم للمبتدإ، فكل خبر لا بد له من مبتدإ بخلاف الفاعل ونائبه فإنهما لا يجتمعان.

(٢) أي: المجرد.

(٣) المبتدأ لغة: ما يبتدأ به الكلام، واصطلاحًا: ما ذكره المصنف بقوله: الاسم... إلخ. فلا يكون المبتدأ فعلًا ولا حرفًا ولا منصوبًا ولا مجرورًا ولا متقدمًا عليه عامل لفظي كالفعل -مثلًا- في قولك: (جَاءَ زَيْدٌ)، و(ضُرِبَ عَمْرٌو) فلا يقال في (زَيْدٌ وعَمْرٌو): مبتدأ؛ لعدم تجرده عن العوامل اللفظية، بل يقال في الأول: فاعل وفي الثاني: نائب فاعل.

(٤) أي: المنسوب إلى المبتدإ، كنسبة العلم إلى زيد في قولك: (زَيْدٌ عَالِمٌ)، فلا يكون الخبر فعلًا ولا حرفًا، ولا منصوبًا ولا مجرورًا، ولا غير مسند إلى المبتدإ.

(٥) الإعراب: (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(قَائِمٌ) خبر مرفوع بالمبتدإ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، على آخره أي: (زَيْدٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ القِيَامُ).

(٦) الإعراب: (الزَّيْدَانِ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، و(قَائِمَانِ) خبر مرفوع بالمبتدإ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.

(٧) الإعراب: (الزَّيْدُونَ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ =

وَالمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، ومُضْمَرٌ[(١)].

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ[(٢)].

وَالمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ[(٣)]، وهِيَ: أَنَا[(٤)]، وَنَحْنُ[(٥)]، وَأَنْتَ[(٦)]، وَأَنْتِ[(٧)]، وَأَنْتُمَا[(٨)]، وَأَنْتُمْ[(٩)]، وَأَنْتُنَّ[(١٠)]، وَهُوَ[(١١)]، وَهِيَ[(١٢)]، وَهُمَا[(١٣)]، وَهُمْ[(١٤)]، وَهُنَّ[(١٥)]،

= لأنه جمع مذكر سالم، و(قَائِمُونَ) خبر مرفوع بالمبتدإ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(١) قد تقدم تعريف كل منهما في باب الفاعل.

(٢) يعني من قوله: (زَيْدٌ قَائِمٌ، والزَّيْدَانِ قَائِمَان، والزَّيْدُونَ قَائِمُونَ) وما أشبه ذلك.

(٣) أي: أن المبتدأ المضمر اثنا عشر ضميرًا: اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب.

(٤) وهو للمتكلم وحده مذكرًا كان أو مؤنثًا نحو: (أَنَا جَالِسٌ)، و(أَنَا جَالِسَةٌ).

(٥) وهو للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه نحو: (نَحْنُ مُنْتَصِرُونَ).

(٦) وهو بفتح التاء للمخاطب المفرد المذكر نحو: (أَنْتَ مُؤَدَّبٌ).

(٧) وهو بكسر التاء للمخاطبة المفردة المؤنثة نحو: (أَنْتِ عَفِيفَةٌ).

(٨) وهو بضم التاء للمخاطبين مذكرين أو مؤنثين نحو: (أَنْتُمَا طَالِبَانِ)، و(أَنْتُمَا طَالِبَتَانِ).

(٩) وهو بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين نحو: (أَنْتُمْ مُجَاهِدُونَ).

(١٠) وهو بضم التاء لجمع الإناث الغائبات نحو: (أَنْتُنَّ مُؤَدَّبَاتٌ).

(١١) للمفرد الغائب المذكر نحو: (هُوَ مُسَافِرٌ).

(١٢) للمفردة الغائبة المؤنثة نحو: (هِيَ مُطِيعَةٌ).

(١٣) للمثنى الغائب مطلقا نحو: (هُمَا قَائِمَانِ)، و(هُمَا قَائِمَتَانِ).

(١٤) لجمع الذكور الغائبين نحو: (هُمْ مُؤَدَّبُونَ).

(١٥) لجمع الإناث الغائبات نحو: (هُنَّ مُتَحَجِّبَاتٌ).

نَحْوُ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ)[١]، وَ(نَحْنُ قَائِمُونَ)[٢]، وما أَشْبَهَ ذلك.

وَالخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ[٣].

فَالمُفْرَدُ نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ[٤].

وَغَيْرُ المُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الجارُّ وَالمَجْرُورُ، والظَّرْفُ[٥]، وَالفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ[٦]، وَالمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ[٧]، نَحْو قَوْلِكَ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ[٨]،

---

(١) الإعراب: (أَنَا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(قَائِمٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) الإعراب: (نَحْنُ) ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، و(قَائِمُونَ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) المفرد في باب الخبر: (ما ليس جملة ولا شبيهًا بالجملة) فيشمل الاسم المفرد نحو: (مُحَمَّدٌ صَادِقٌ) والمثنى نحو: (المُحمَّدَانِ صَادِقَانِ) والجمع نحو: (المُحَمَّدُونَ صَادِقُونَ)، و(الهِنْدَاتُ صَادِقَاتٌ) وغير المفرد عكسه وهو: (ما كان جملة أو شبيها بالجملة).

(٤) الإعراب: (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(قَائِمٌ) خبر مفرد مرفوع بالمبتدإ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٥) الجار والمجرور والظرف يسميان شبه جملة.

(٦) الفعل مع الفاعل يسمى جملة فعلية، ومثله الفعل مع نائب الفاعل نحو: (زَيْدٌ ضُرِبَ أَخُوهُ).

(٧) المبتدأ مع الخبر يسمى جملة اسمية.

(٨) الإعراب: (زَيْدٌ) مبتدأ، و(فِي) حرف جر، و(الدَّارِ) اسم مجرور، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بخبر محذوف تقديره (كائن) أي: (زَيْدٌ كَائِنٌ فِي الدَّارِ).

وَزَيْدٌ عِنْدَكَ[١]، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ[٢]، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ[٣]).

❁ ❁ ❁

بَابُ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى المُبتَدَإِ وَالخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا[٤].

---

(١) الإعراب: (زَيْدٌ) مبتدأ، و(عِنْدَ) ظرف مكان منصوب، و(عِنْدَ) مضاف، و(الكَافُ) مضاف إليه ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر. وشبه الجملة من الظرف المكاني متعلق بخبر محذوف تقديره (كَائِنٌ) أي (زَيْدٌ كَائِنٌ عِنْدَكَ).

(٢) الإعراب: (زَيْدٌ) مبتدأ، و(قَامَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(أَبُو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، و(أَبُو) مضاف، و(الهَاءُ) مضاف إليه ضمير متصل مبني على الضم في محل جر والجملة الفعلية من (قَامَ أَبُوهُ) في محل رفع خبر المبتدإ.

(٣) الإعراب: (زَيْدٌ) مبتدأ أول، و(جَارِيَةُ) مبتدأ ثان، و(جَارِيَةُ) مضاف، و(الهَاءُ) مضاف إليه ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، و(ذَاهِبَةٌ) خبر المبتدإ الثاني. والجملة الاسمية من (جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ) في محل رفع خبر المبتدإ الأول.

(٤) هذا الباب معقود لذكر العوامل التي تدخل على المبتدإ والخبر فتغيرهما وتنسخ حكمهما السابق، ولهذا تسمى النواسخ. وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو [كان وأخواتها] نحو: (كَانَ مُحَمَّدٌ قَائِمًا).

الثاني: ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو [إن وأخواتها] نحو(إِنَّ مُحَمَّدًا قَائِمٌ).

الثالث: ما ينصب المبتدأ والخبر معًا وهو [ظننت وأخواتها] نحو: (ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا قَائِمًا).

فَأَمَّا كانَ وَأَخَوَاتُهَا(١) فإنَّها تَرْفَعُ الاسْمَ(٢)، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ(٣)، وَهِيَ: كَانَ(٤)، وَأَمْسَى(٥)، وَأَصْبَحَ(٦)، وَأَضْحَى(٧)، وَظَلَّ(٨)، وَبَاتَ(٩)، وَصَارَ(١٠)، وَلَيْسَ(١١)، وَمَا زَالَ(١٢)، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِئَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ(١٣).

---

(١) أي: نظائرها في العمل.

(٢) أي: الذي كان مبتدأ، ويسمى بعد دخولها اسمها.

(٣) أي: الذي كان خبرًا للمبتدإ، ويسمى بعد دخولها خبرها.

(٤) وهي تدل على ثبوت الخبر للاسم في الزمان الماضي إما مع الانقطاع نحو: (كَانَ الشَّيْخُ شَابًا) وإما مع الاستمرار نحو قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء:٩٦] أي: كان في الزمان الماضي ولا يزال كذلك. فـ(كَانَ) فعل ماض ناسخ ترفع الاسم وتنصب الخبر.، و(الشَّيْخُ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.، و(شَابًا) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وقس على هذا الإعراب بقية الأمثلة.

(٥) وهي تدل على ثبوت الخبر للاسم في المساء نحو: (أَمْسَى زَيْدٌ غَنِيًا).

(٦) وهي تدل على ثبوت الخبر للاسم في الصباح نحو: (أَصْبَحَ البَرْدُ شَدِيْدًا).

(٧) وهي تدل على ثبوت الخبر للاسم في الضحى نحو: (أَضْحَى الطَّالِبُ نَشِيطًا).

(٨) وهي تدل على ثبوت الخبر للاسم في جميع النهار نحو: (ظَلَّ مُحَمَّدٌ صَائِمًا).

(٩) وهي تدل على ثبوت الخبر للاسم في الليل نحو: (بَاتَ خَالِدٌ سَاهِرًا).

(١٠) وهي تدل على التحول والانتقال نحو: (صَارَ المَاءُ ثَلْجًا).

(١١) وهي تدل على نفي الخبر عن الاسم نحو: (لَيْسَ بَكْرٌ قَاهِمًا).

(١٢) وهذه والثلاثة التي بعدها تفيد ملازمة الخبر للاسم، ولابد أن يتقدمها نفي أو شبهه نحو: (مَا زَالَ زَيْدٌ طَوِيلا)، و(مَا انْفَكَّ عَمْرٌو عَالِمًا)، و(مَا فَتِئَ خَالِدٌ مُحْسِنًا)، و(مَا بَرِحَ مُحَمَّدٌ جَالِسًا).

(١٣) وهي تدل على استمرار الخبر، ولابد أن تتقدمها (مَا) المصدرية الظرفية نحو: (لَا=

وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، نَحْوُ: كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ، وَيُصْبِحُ، وَأَصْبِحْ[1]، تَقُولُ: (كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا)، وَ(لَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا)[2]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

❁ ❁ ❁

= أَصْحَبُكَ مَا دُمْتَ عَاصِيًا).

(١) أي: ما تحول من هذه الأفعال -كالمضارع والأمر- يعمل عمل الماضي منها فيرفع الاسم وينصب الخبر نحو: (كَانَ مُحَمَّدٌ عَالِمًا، ويَكُونُ مُحَمَّدٌ عَالِمًا، وكُنْ عَالِمًا)، و(أَصْبَحَ زَيْدٌ نَشِيطًا، ويُصْبِحُ زَيْدٌ نَشِيطًا وأَصْبِحْ نَشِيطًا)، فـ(يَكُونُ) فعل مضارع ناسخ متصرف من (كَانَ) يرفع الاسم وينصب الخبر، و(مُحَمَّدٌ) اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(عَالِمًا) خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(كُنْ) فعل أمر ناسخ متصرف من (كَانَ) يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه مستتر فيه وجوبًا تقديره (أَنْتَ)، و(عَالِمًا) خبره منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. ومثله ما بعده.

(٢) **الإعراب**: إعرابها مثل إعراب: (كَانَ الشَّيْخُ شَابًّا) حرفا بحرف.

تنبيه: الشخوص يأتي بمعنى الذهاب وبمعنى الحضور.

وأَمَّا إِنَّ وأَخَواتُها[(١)] فإنَّها تَنْصِبُ الاسْمَ[(٢)] وترفعُ الخبرَ[(٣)].

وهي: إنَّ[(٤)]، وأَنَّ[(٥)]، وَلكِنَّ[(٦)]، وَكأَنَّ[(٧)]، وَليْتَ[(٨)]، وَلعَلَّ[(٩)]، تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ[(١٠)]، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ[(١١)])، وَمَا أَشْبهَ ذلك.

ومَعْنى (إِنَّ وَأَنَّ) التَّوْكِيدُ[(١٢)]، وَ(لكِنَّ) لِلاسْتِدْراك[(١٣)]،

---

(١) أي: نظائرها في العمل.

(٢) أي: الذي كان مبتدأ، ويسمى بعد دخولها اسمها.

(٣) أي: الذي كان خبرا للمبتدإ، ويسمى بعد دخولها خبرها.

(٤) وهي بكسر الهمزة وتشديد النون نحو: (إِنَّ الصِّدْقَ نَجَاةٌ).

(٥) وهي بفتح الهمزة وتشديد النون نحو: (عَلِمْتُ أَنَّ الصِّدْقَ نَجَاةٌ).

(٦) وهي بتشديد النون نحو: (خَالِدٌ عَالِمٌ، لَكِنَّهُ فَاسِقٌ).

(٧) وهي بتشديد النون نحو: (كَأَنَّ مُحَمَّدًا قَمَرٌ).

(٨) وهي بفتح التاء الفوقانية نحو: (لَيْتَ الشَّبَابَ عَائِدٌ).

(٩) وهي بتشديد اللام الأخيرة نحو: (لَعَلَّ زَيْدًا قَادِمٌ).

(١٠) الإعراب: (إِنَّ) حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، و(زَيْدًا) اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(قَائِمٌ) خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١١) الإعراب: (لَيْتَ) حرف تمنٍّ ونصب، و(عَمْرًا) اسمها، و(شَاخِصٌ) خبرها، على نحو ما تقدم.

(١٢) وهو التقوية، أي: تقوية حكم الخبر للمبتدإ كالأمثلة المتقدمة.

(١٣) وهو إتباع الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته، أو إثبات ما يتوهم نفيه.

فالأول كقولك: (قَامَ النَّاسُ، لَكِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ) فقولك: (قَامَ النَّاسُ) يتوهم منه قيام زيد معهم؛ لأنه منهم فنفيت ذلك التوهم بقولك: (لَكِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ).

والثاني كقولك: (زَيْدٌ جَبَانٌ، لَكِنَّهُ كَرِيمٌ). فأثبت ما توهم نفيه وهو الكرم بقولك =

و(كأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ[١]، وَ(لَيت) للتَّمَنِّي[٢]، وَ(لَعَلَّ) للتَّرجِّي وَالتَّوَقُّعِ[٣].

وَأَمَّا (ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا[٤] فَإِنَّهَا تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مفْعُولَانِ لها[٥].

وَهِي: ظَنَنْتُ[٦]، وَحَسِبْتُ[٧]، وَخِلْتُ[٨]، وَزَعَمْتُ[٩]، وَرَأَيْتُ[١٠]،

= (لَكِنَّهُ كَرِيمٌ)؛ لأن عادة الجبان البخل.

(١) وهو تشبيه الاسم بالخبر في صفة ما نحو: (كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ).

(٢) وهو طلب المستحيل أو ما فيه عسر فالأول -وهو الأغلب- كالمثال المتقدم والثاني كقولك: (لَيْتَ زَيْدًا عَالِمٌ).

(٣) الترجي: هو طلب الأمر المحبوب -ولا يكون إلا في الممكن- نحو: (لَعَلَّ زَيْدًا قَادِمٌ).
والتوقع: وهو ترقب الأمر المكروه نحو: (لَعَلَّ العَدُوَّ قَادِمٌ).

(٤) أي: نظائرها في العمل.

(٥) أي يسمى المبتدأ بعد دخولها مفعولها الأول، ويسمى الخبر مفعولها الثاني.

(٦) وهذه والثلاثة التي بعدها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني كقولك: (ظَنَنْتُ مَحْمُودًا مُجْتَهِدًا). فـ(ظَنَّ) فعل ماض ناسخ تنصب مفعولين، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(مَحْمُودًا) مفعولها الأول منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(مُجْتَهِدًا) مفعولها الثاني منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقس على هذا الإعراب بقية الأمثلة الآتية.

(٧) نحو: (حَسِبْتُ خَالِدًا مُسَافِرًا).

(٨) نحو: (خِلْتُ الهِلَال طَالِعًا).

(٩) نحو: (زَعَمْتُ بَكْرًا شُجَاعًا).

(١٠) وهذه والاثنان اللذان بعدها تفيد اليقين، أي: تحقق وقوع المفعول الثاني، =

وَعَلِمْتُ[١]، وَوَجَدْتُ[٢]، وَاتَّخَذْتُ[٣]، وَجَعَلْتُ[٤]، وَسَمِعْتُ[٥]، تَقُولُ: (ظَنَنْتُ زَيْدًا قائِمًا)، وَ(رَأَيْتُ عَمْرًا شَاخِصًا)[٦]، وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ.

* * *

= كقولك: (رَأَيْتُ المَعْرُوفَ مَحْبُوبًا).

(١) نحو: (عَلِمْتُ الحَقَّ مُنْتَصِرًا).

(٢) نحو: (وَجَدْتُ العِلْمَ نَافِعًا).

(٣) وهذه، و(جَعَلْتُ) تفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى، كقولك: (اتَّخَذْتُ زَيْدًا أَمِينًا).

(٤) كقولك: (جَعَلْتُ الطِّينَ إِبْرِيقًا).

(٥) وهذه تفيد النسبة في السمع كقولك: (سَمِعْتُ زَيْدًا يَسْتَغْفِرُ) فـ(زَيْدًا) مفعولها الأول وجملة (يَسْتَغْفِرُ) في محل نصب مفعولها الثاني. هذا على قول المصنف ومن وافقه. وذهب جمهور النحويين إلى أن (سَمِعَ) لا تنصب إلا مفعولًا واحدًا كبقية أفعال الحواس (ذَاقَ، وأَبْصَرَ، ولَمَسَ، وشَمَّ)، وهذا هو الصحيح.

(٦) إعرابها مثل إعراب (ظَنَنْتُ مَحْمُودًا مُجْتَهِدًا) حرفًا بحرف.

بَابُ النَّعتِ

النَّعْتُ[(١)]: تَابِعٌ لِلْمنْعُوتِ فِي رفْعِهِ، وَنَصْبِهِ وخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ[(٢)]، تقُولُ: (قَام زَيْدٌ العَاقِلُ[(٣)]، وَرَأَيْتُ زَيْدًا العَاقِلَ[(٤)]، وَمررْتُ بِزيْدِ العَاقِلِ)[(٥)].

---

(١) ويقال له: الصفة. وهو الاسم الذي يبين صفة من صفات متبوعه كالطول والقصر والبياض والسواد والحسن والقبح ونحو ذلك تقول: (جَاءَ رَجُلٌ طَوِيلٌ)، و(سَافَرَ زَيْدٌ القَصِيرُ)، و(فَازَتْ هِنْدُ المُجْتَهِدَةُ)، و(قُتِلَ زَيْدٌ المَظْلُومُ).

(٢) أي: حكم النعت أن يتبع منعوته وجوبًا في واحد من أوجه الإعراب الثلاثة، وفي واحد من التعريف والتنكير كما في أمثلة المصنف فإن (العَاقِلَ) تتبع (زَيْدًا) في أوجه الإعراب والتعريف.

ومثال اتباعه للمنعوت في أوجه الإعراب والتنكير قولك: (قَامَ رَجُلٌ عَاقِلٌ)، و(رَأَيْتُ رَجُلًا عَاقِلًا)، و(مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ).

(٣) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(زَيْدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(العَاقِلُ) نعت لـ(زَيْدٌ) تبعه في تعريفه ورفعه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: (رَأى) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(زَيْدًا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(العَاقِلَ) نعت لـ(زَيْدًا) تبعه في تعريفه ونصبه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٥) الإعراب: (مَرَّ) فعل ماض مبني على السكون، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(البَاءُ) حرف جر، و(زَيْدٍ) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، و(العَاقِلِ) نعت لـ(زَيْدٍ) تبعه في تعريفه وخفضه وعلامة خفضه=

وَالمَعْرِفَةُ[١] خَمْسَةُ أَشْيَاء[٢]:

١- الاسْمُ المُضْمَرُ[٣] نَحْوُ: أَنَا وَأَنْتَ.

٢- والاسْمُ العَلَمُ[٤] نَحْوُ: زَيْدٍ ومَكَّةَ.

٣- وَالاسْمُ المُبْهَمُ[٥] نَحْوُ: هذا وَهذِهِ وَهؤُلاءِ.

= الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) لما ذكر المصنف أن النعت يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره احتاج إلى ذكر المعرفة والنكرة.

والمعرفة: هي التي تدل على معين. وكان الأولى أن يبدأ بالنكرة لأنها الأصل ويثني بالمعرفة لأنها الفرع، ولكنه قدم المعرفة لأنها أشرف من حيث دلالتها على معين.

(٢) الصحيح أنها ستة بزيادة الاسم الموصول، ولعل المصنف أدخله في الاسم المبهم.

(٣) ويقال له أيضًا: الضمير وهو ما دل على متكلم كـ(أَنَا) أو مخاطب كـ(أَنْتَ) أو غائب كـ(هُوَ) وينقسم الضمير إلى متصل ومنفصل.

فالمتصل: هو الذي لا يبتدأ به الكلام ولا يقع بعد (إلا) في الاختيار كالتاء في قولك: (قُمْتُ) فلا يقال: (تُ قَامَ) ولا (مَا قَامَ إِلَّا تُ) ومثله الكاف في قولك: (أَكْرَمَكَ).

والمنفصل: عكسه كـ(أَنَا) في قولك: (أَنَا قُمْتُ)، و(مَا قَامَ إِلَّا أَنَا). وقد تقدم الكلام على الضمير المتصل المرفوع في باب الفاعل وعلى الضمير المنفصل المرفوع في باب المبتدإ، وسيأتي الكلام على الضمير المنصوب متصلاً ومنفصلاً في باب المفعول به.

(٤) هو [ما دل على معين بدون قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة]، سواء كان لعاقل نحو: (زَيْدٍ وهِنْدٍ)، أو لغير عاقل نحو: (صَنْعَاءَ ومَكَّةَ).

(٥) قصد به اسم الإشارة، وهو: [ما دل على معين بواسطة إشارة حسية] نحو: (هَذَا زَيْدٌ)، و(هَذِهِ هِنْدٌ)، و(هَؤُلَاءِ طُلَّابٌ، أو طَالِبَاتٌ) ووجه الإبهام في اسم الإشارة =

٤- وَالاسْمُ الَّذِي فِيهِ الأَلِفُ وَاللاَّمُ[١] نَحْوُ: الرَّجُلِ وَالغُلَامِ.

٥- وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هذِهِ الأَرْبَعَةِ[٢].

والنَّكِرةُ: كُلُّ اسْمٍ شائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخر[٣].

وتقْرِيبُهُ[٤]: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْو: الرَّجُلِ وَالفَرَسِ[٥].

= أنه عام صالح للإشارة به إلى كل جنس وإلى كل شخص نحو: (هَذَا حَيَوَانٌ وجَمَادٌ وفَرَسٌ ورَجُلٌ وزَيْدٌ) ونحو ذلك.

تنبيه: الاسم المبهم يشمل أيضًا الاسم الموصول، وهو [ما دل على معين بواسطة جملة أو شبهها] كـ(الَّذِيْ والَّتِيْ والَّذِينَ) تقول: (جَاءَ الَّذِيْ فَازَ أَخُوهُ).

(١) هو [كل اسم دخلت عليه (أَلْ) فأفادته التعريف]، نحو: (الرَّجُلِ والثَّوْبِ والقَلَمِ).

(٢) أي [كل اسم نكرة أضيف إلى واحد من هذه المعارف المتقدمة فاكتسب التعريف] كـ(غُلَامٍ) مثلًا تقول فيه إذا أضفته: (جَاءَ غُلَامِيْ وغُلَامُ زَيْدٍ وغُلَامُ هَذَا وغُلَامُ الَّذِيْ فَازَ أَخُوهُ وغُلَامُ الرَّجُلِ) فـ(غُلَامٌ) كان نكرة ثم بعد الإضافة إلى المعرفة صار معرفة.

(٣) النكرة: ضد المعرفة وهي: [كل اسم عام في أفراد جنسه] كـ(رَجُلٍ وامْرَأَةٍ وقَلَمٍ وكِتَابٍ) ونحو ذلك. فلفظ (رَجُلٍ) يطلق على كل فرد من أفراد جنس الرجال كـ(زَيْدٍ وعَمْرٍو وخَالِدٍ) وغيرهم. ومثله (امْرَأَةٌ وقَلَمٌ وكِتَابٌ) وغيرها من النكرات.

(٤) أي: تسهيل تعريف النكرة إلى فهم المبتدئ في علم النحو.

(٥) أي: أن قبول الاسم للألف واللام المعرفة دليل على تنكيره فـ(رَجُلٌ وفَرَسٌ) نكرتان قبل دخول الألف واللام عليهما، فلما دخلت عليهما صارا معرفتين.

بَابُ العَطْفِ[(١)]

وَحُرُوفُ العَطْفِ عَشَرَةٌ[(٢)]، وهِيَ: الوَاوُ[(٣)]، وَالفَاءُ[(٤)]، وَثُمَّ[(٥)]، وَأَوْ[(٦)]، وَأَمْ[(٧)]، وَإِمَّا[(٨)]، وَبَلْ[(٩)]، وَلاَ[(١٠)]، وَلَكِنْ[(١١)]،

---

(١) المراد به هنا عطف النسق وهو: [التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية].

وإما عطف البيان -ولم يذكره المصنف- فهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات نحو: (جَاءَ زَيْدٌ أَبُوكَ)، و(هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدٌ).

(٢) الصحيح أنها تسعة بإسقاط (إِمَّا) فإنها غير عاطفة على الصحيح.

(٣) وهي تفيد التشريك في الحكم من غير ترتيب ولا معية نحو: (جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو).

(٤) وهي تفيد الترتيب والتعقيب نحو: (جَاءَ مُحَمَّدٌ فَخَالِدٌ) ومعنى الترتيب: أن الثاني بعد الأول، ومعنى التعقيب: أن يقع الثاني بعد الأول بلا مُهلة، أي: بلا تأخير.

(٥) وهي تفيد الترتيب والتراخي نحو: (سَافَرَ خَالِدٌ ثُمَّ بَكْرٌ) ومعنى التراخي أن يقع الثاني بعد الأول بمهلة.

(٦) وهي تفيد التخيير وغيره نحو: (تَزَوَّجْ هِنْدًا أَوْ أُخْتَهَا).

(٧) وهي تفيد طلب التعيين بعد همزة الاستفهام نحو: (أَنَجَحَ مُحَمَّدٌ أَمْ عَمْرٌو؟).

(٨) وهي تفيد ما تفيده (أو) نحو: (تَزَوَّجْ إِمَّا هِنْدًا وَإِمَّا أُخْتَهَا). والصحيح أنها غير عاطفة، وإنما هي حرف تفصيل كالأولى، والعطف إنما حصل بالواو الملازمة لها.

(٩) وهي تفيد الإضراب، ومعناه: جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه نحو: (جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو) أي: بل جاء عمرو.

(١٠) وهي تفيد نفي الحكم عما بعدها نحو: (فَازَ المُجْتَهِدُ لَا الكَسُولُ).

(١١) وهي -بسكون النون- تفيد الاستدراك، ومعناه: تقرير حكم ما قبلها وإثبات ضده=

وَحَتَّى[1] فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ[2].

فإن عطفتَ علَى مرْفوعٍ رفعْتَ، أو علَى منْصُوبٍ نصبْتَ، أَوْ علَى مخْفُوضٍ خفضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ[3]، تَقُولُ: (قَام زيْدٌ وعمْرٌو)[4]، وَ(رأيتُ زيْدًا وعمْرًا)[5]، و(مررْتُ بِزيْدٍ وعمْرٍو)[6]، وَ(زَيْدٌ لَمْ يقُمْ ولَمْ يقْعُدْ)[7].

= لما بعدها نحو: (لَا تَصْحَبِ الأَشْرَارَ لَكِنِ الأَخْيَارَ).

(١) وهي تفيد التشريك في الحكم نحو: (زَارَنِيَ النَّاسُ حَتَّى العُلَمَاءُ).

(٢) أي أن لـ(حَتَّى) عدة استعمالات: فتارة تكون عاطفة كما تقدم، وهذا قليل في كلام العرب، وتارة تكون جارة نحو: (حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ) وتارة تكون ابتدائية نحو: (فَازَ الطُّلَابُ حَتَّى مُحَمَّدٌ نَاجِحٌ).

(٣) أي: هذه الحروف -على اختلاف معانيها- تُشَرِّكُ- ما بعدها لما قبلها في إعرابه من رفع أو نصب أو خفض أو جزم.

(٤) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(زَيْدٌ) فاعل مرفوع، و(الوَاوُ) حرف عطف، و(عَمْرٌو) معطوف على (زَيْدٌ) والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله.

(٥) الإعراب: (رَأَيْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك لا محل له من الإعراب، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(زَيْدًا) مفعول به منصوب، و(الوَاوُ) حرف عطف، و(عَمْرًا) معطوف على (زَيْدًا) والمعطوف على المنصوب منصوب مثله.

(٦) الإعراب: (مَرَرْتُ) مثل (رَأَيْتُ)، و(البَاءُ) حرف جر، و(زَيْدٍ) اسم مجرور بالباء، و(الوَاوُ) حرف عطف، و(عَمْرٍو) معطوف على (زَيْدٍ) والمعطوف على المجرور مجرور مثله.

(٧) هذا المثال غير صحيح؛ لأن الجزم في (يَقْعُدْ) بـ(لَمْ) وليس بالعطف. =

بَابُ: التَّوكِيدِ[(١)]

التَّوْكِيد: تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِه[(٢)].

= والمثال الصحيح هو: (زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَيَقْعُدْ).

وإعرابه: (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع، و(لَمْ) حرف نفي وجزم وقلب، و(يَقُمْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هُوَ) وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدإ، و(الوَاوُ) حرف عطف، و(يَقْعُدْ) فعل مضارع معطوف على (يَقُمْ) والمعطوف على المجزوم مجزوم مثله، وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هُوَ).

ومثال عطف الفعل المرفوع على مثله قولك: (يَقُومُ وَيَقْعُدُ زَيْدٌ) ومثال ذلك في النصب قولك: (لَنْ يَقُومَ وَيَقْعُدَ زَيْدٌ) وقس بقية حروف العطف على هذه الأمثلة.

(١) المراد به هنا التوكيد المعنوي وهو: [التابع الرافع للاحتمال] فإذا قلت: (جَاءَ الأَمِيرُ) احتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف، والتقدير: (جَاءَ رَسُولُ الأَمِيرِ أَوْ كِتَابُ الأَمِيرِ)، فإذا قلت (جَاءَ الأَمِيرُ نَفْسُهُ) ارتفع الاحتمال.

وأما التوكيد اللفظي -ولم يذكره المصنف- فهو [إعادة اللفظ الأول] ويكون في الاسم نحو: (جَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ) وفي الفعل نحو: (جَاءَ جَاءَ زَيْدٌ) وفي الحرف نحو: (نَعَمْ نَعَمْ جَاءَ زَيْدٌ).

(٢) أي حكم التابع المؤكِّد -بكسر الكاف- أن يتبع الاسم المؤكَّد -بفتح الكاف- في إعرابه رفعًا أو نصبًا أو جرًّا، وفي تعريفه كالمثال المتقدم وبقية أمثلة المصنف، فـ(نَفْسُهُ) تبع (الأَمِيرُ) في الرفع والتعريف.

ولم يقل (وتنكيره) لأن ألفاظ التوكيد معارف فلا تتبع النكرة. هذا مذهب البصريين، وأجاز بعض الكوفيين توكيد النكرة في نحو: (صُمْتُ شَهْرًا كُلَّهُ)، وهذا هو الصحيح.

وَيَكُونُ بِأَلفَاظٍ مَعْلُومَةٍ[(١)]، وَهِيَ: النَّفْسُ[(٢)]، وَالعَيْنُ[(٣)]، وَكُلٌّ[(٤)]، وَأَجْمَعُ[(٥)]، وَتَوابِعُ أَجْمَع[(٦)]، وَهِي: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ. تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ[(٧)]، وَرَأَيْتُ القَوْمَ كُلَّهُمْ[(٨)]، وَمَرَرْتُ بِالقَوْمِ أَجْمَعِينَ[(٩)].

---

(١) أي: التوكيد له ألفاظ معينة عند العرب تحفظ ولا يقاس عليها غيرها. ويشرط في أكثرها أن تكون متصلة بضمير يطابق الاسم المؤكد -بفتح الكاف- في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، كما تقدم في (نَفْسُهُ وكُلَّهُ) من المثالين المتقدمين وبقية أمثلة المصنف.

(٢) المراد بالنفس الذات نحو: (حَضَرَ مُحَمَّدٌ نَفْسُهُ)، و(تَزَوَّجْتُ هِندًا نَفْسَهَا)، و(سَلَّمْتُ عَلَى الأَمِيرِ نَفْسِهِ).

(٣) المراد بها الذات نحو: (زَارَنِي العَالِمُ عَينُهُ)، و(أَكْرَمْتُ العَالِمَ عَيْنَهُ)، و(نَظَرْتُ إِلَى الوَرْدَةِ عَيْنِهَا).

(٤) نحو: (نَجَحَ الطُّلَّابُ كُلُّهُمْ)، و(حَفِظْتُ القُرآنَ كُلَّهُ)، و(تَصَدَّقْتُ بِالحَدِيقَةِ كُلِّهَا).

(٥) نحو: (سَافَرَ المُدَرِّسُونَ أَجْمَعُونَ)، و(كَافَأْتُ المُتَفَوِّقِينَ أَجْمَعِينَ)، و(أَحْسَنْتُ إِلَى الفُقَرَاءِ أَجْمَعِينَ).

(٦) إنما سميت بذلك لأنه لا يؤكد بها إلا بعد أجمع؛ فلا تتقدم عليه.

وكلها بمعنى (أَجْمَعَ) في الدلالة على الاجتماع، ولا يؤتى بها إلا عند إرادة المبالغة في التوكيد تقول: (جَاءَ القَومُ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ أَبْتَعُونَ).

(٧) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(زَيْدٌ) فاعل مرفوع، و(نَفْسُ) توكيد لـ(زَيْدٌ) وتوكيد المرفوع مرفوع مثله، و(نَفْسُ) مضاف، و(الهَاءُ) مضاف إليه ضمير متصل مبني على الضم في محل جر.

(٨) الإعراب: (رَأَيْتُ) فعل وفاعل، و(القَومَ) مفعول به منصوب، و(كُلَّ) توكيد لـ(القَومَ) وتوكيد المنصوب منصوب مثله، و(كُلَّ) مضاف، و(الهَاءُ) مضاف إليه ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، و(المِيمُ) علامة على جمع الذكور.

(٩) الإعراب: (مَرَرْتُ) فعل وفاعل، و(البَاءُ) حرف جر، و(القَومِ) اسم مجرور وعلامة=

باب البدل(١)

إذا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنِ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ(٢).

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقسامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ(٣)، وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ(٤)، وبَدَلُ الاشْتِمَالِ(٥)،

= جره الكسرة الظاهرة، و(أَجْمَعِينَ) توكيد لـ(القَومِ) وتوكيد المجرور مجرور مثله وعلامة جره (الياء) نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

(١) البدل هو: التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو: (فَازَ مُحَمَّدٌ عَمُّكَ).
و(مُحَمَّدٌ) فاعل، و(عَمُّكَ) بدل منه وهو المقصود بنسبة المجيء إليه دون لفظ (مُحَمَّدٌ) فإنه إنما ذكر توطئة وتمهيدًا لذكر العم.

(٢) أي حكم البدل -اسمًا كان أو فعلًا- أن يتبع المبدل منه في حكمه الإعرابي رفعا أو نصبا أو جرا أو جزمًا. فمثال بدل الاسم من الاسم قولك: (قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ)، و(أَحْبَبْتُ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ)، و(رَضِيَ اللهُ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ)، وكذا أمثلة المصنف.
ومثال بدل الفعل من الفعل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ العَذَابُ﴾ ونحو: (إِنْ تُصَلِّ تَسْجُدْ لِلهِ يَرْحَمْكَ). فـ(يُضَاعَفْ) بدل كل من (يَلْقَ)، و(تَسْجُدْ) بدل بعض من (تُصَلِّ).

(٣) ويسمى أيضًا: بدل كل من كل، والبدل المطابق، وضابطه: [أن يكون البدل عين المبدل منه] نحو: (عَبَدْتُ اللهَ رَبِّي) فـ(رَبِّي) بدل كل من لفظ الجلالة (اللهَ) والثاني هو عين الأول في المعنى. وكالأمثلة المتقدمة.

(٤) وضابطه: [أن يكون البدل جزءًا من المبدل منه] نحو: (قُمْتُ اللَّيْلَ ثُلُثَهُ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثُلُثَيْهِ) فـ(ثُلُثَهُ) بدل بعض من (اللَّيْلَ). وكذا ما بعده.

(٥) وضابطه: [أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط بغير كلية ولا جزئية] نحو: (أَعْجَبَنِي =

وَبَدَلُ الغلَطِ[1]، نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ[2]، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَه[3]، وَنَفَعنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ[4]، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الفَرَسَ[5])، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ الفرَسَ فغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زيْدًا مِنْهُ.

= المُعَلِّمُ خُلُقُهُ) فـ(خُلُقُهُ) بدل اشتمال من (المُعَلِّمُ) وليس كلا له ولا جزءا منه.

(١) أي: بدل من اللفظ الذي ذكر غلطا لا أن البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم.

وضابطه: [أن يذكر الأول غلطا ثم يذكر الثاني لإزالة ذلك الغلط] نحو: (كَتَبْتُ زَيْدًا الدَّرْسَ) فـ(الدَّرْسَ) بدل غلط من (زَيْدًا).

(٢) هذا مثال لبدل الشيء من الشيء. وإعرابه: (قَامَ) فعل ماض مبني على الفتح، و(زَيْدٌ) فاعل مرفوع، و(أَخُو) بدل كل من (زَيْدٌ) تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(أَخُو) مضاف، و(الكافُ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

(٣) هذا مثال لبدل البعض من الكل. وإعرابه: (أَكَلْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الرَّغِيفَ) مفعول به منصوب، و(ثُلُثَ) بدل بعض من (الرَّغِيفَ) تبعه في نصبه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(ثُلُثَ) مضاف، و(الهَاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(٤) هذا مثال لبدل الاشتمال. وإعرابه: (نَفَعَ) فعل ماض مثل (قَامَ)، و(النُّونُ) للوقاية لا محل لها من الإعراب، و(اليَاءُ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و(زَيْدٌ) فاعل مؤخر مرفوع، و(عِلْمُ) بدل اشتمال من (زَيْدٌ) تبعه في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(عِلْمُ) مضاف، و(الهَاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(٥) هذا مثال لبدل الغلط. وإعرابه: (رَأَيْتُ زَيْدًا) مثل (أَكَلْتُ الرَّغِيفَ)، و(الفَرَسَ) بدل غلط من (زَيْدًا) تبعه في نصبه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

باب منصوبات الأسماء[١]

المَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ[٢]، وَهِيَ: المَفْعُولُ بِهِ[٣]، وَالمَصْدَرُ[٤]، وَظَرْفُ الزَّمَانِ[٥]، وَظَرْفُ المكَانِ[٦]، وَالحَالُ[٧]، وَالتَّمْيِيزُ[٨]، وَالمُسْتَثْنَى[٩]، وَاسْمُ لَا[١٠]، وَالمُنَادَى[١١]، وَالمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ[١٢]، وَالمَفْعُولُ مَعَهُ[١٣]، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا[١٤]، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا[١٥]،

---

(١) وأما منصوبات الأفعال فقد تقدمت في (نواصب المضارع).

(٢) أي: يكون الاسم منصوبًا إذا وقع في موضع من هذه المواضع.

وقوله: (خمسة عشر) أي: بعدِّ الظرفين واحدًا، وخبر (كَانَ) وأخواتها واسم (إنَّ) وأخواتها واحدًا، وعدِّ التوابع أربعة.

(٣) نحو: (اللهَ) من قولك: (عَظَّمْتُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى).

(٤) نحو: (إكْرَامًا) من قولك: (أَكْرَمْتُ العَالِمَ إِكْرَامًا).

(٥) نحو: (يَومَ الخَميسِ) من قولك: (سَافَرْتُ يَومَ الخَميسِ).

(٦) نحو: (أَمَامَ المُعَلِّمِ) من قولك: (جَلَسْتُ أَمَامَ المُعَلِّمِ).

(٧) نحو: (مُطْمَئِنًا) من قولك: (أَدَّيْتُ الصَّلَاةَ مُطْمَئِنًا).

(٨) نحو: (أَلْفًا) من قولك: (تَصَدَّقْتُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا).

(٩) نحو: (الأَشْرَارَ) من قولك: (أَحْبَبْتُ النَّاسَ إِلَّا الأَشْرَارَ).

(١٠) نحو: (فَاعِلَ خَيرٍ) من قولك: (لَا فَاعِلَ خَيرٍ نَادِمٌ).

(١١) نحو: (ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ) من قولك: (يَا ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ، وَفِّقْنِي لِكُلِّ خَيْرٍ!).

(١٢) نحو: (رَغْبَةً) من قولك: (اغْتَرَبْتُ رَغْبَةً فِي العِلْمِ).

(١٣) نحو: (المِصْبَاحَ) من قولك: (ذَاكَرْتُ وَالمِصْبَاحَ).

(١٤) نحو: (مُجْتَهِدًا، ومُهْمِلًا) من قولك (كَانَ زَيْدٌ مُجْتَهِدًا)، و(لَيْسَ مُحَمَّدٌ مُهْمِلًا).

(١٥) نحو: (العِلْمَ، وخَالِدًا) من قولك: (إِنَّ العِلْمَ نَافِعٌ)، و(كَأَنَّ خَالِدًا أَسَدٌ).

وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ[١]، وَالعَطْفُ[٢]، وَالتَّوْكِيدُ[٣]، وَالبَدَلُ[٤].

❁ ❁ ❁

بَابُ المَفعُول بِهِ

وَهُوَ: الاسْمُ، المَنْصُوبُ، الَّذي يَقَعُ بِهِ[٥] الفِعْلُ[٦]. نحو قولك: (ضَرَبْتُ زَيْدًا[٧]، وَرَكِبْتُ الفَرَسَ).

---

(١) نحو: (المُؤَدَّبَ) من قولك: (أَكْرَمْتُ الطَّالِبَ المُؤَدَّبَ).

(٢) نحو: (النَّحْوَ) من قولك: (تَعَلَّمْتُ الفِقْهَ وَالنَّحْوَ).

(٣) نحو: (كُلَّهُ) من قولك: (حَفِظْتُ القُرْآنَ كُلَّهُ).

(٤) نحو: (أَميرَ المُؤْمِنِينَ) من قولك: (أَحْبَبْتُ عُثْمَانَ أَميرَ المُؤْمِنِينَ).

(٥) (الباء) بمعنى (على) أي يقع عليه. اهـ من شرح الكفراوي على الآجرومية ص(١٢٩).

(٦) المفعول به لغة: [من وقع عليه الفعل]. واصطلاحًا: ما ذكره المصنف. فلا يكون المفعول به فعلاً ولا حرفًا ولا مرفوعًا ولا مجرورًا.

(٧) الإعراب: (ضَرَبْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل (زَيْدًا) مفعول به لأنه اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومثله: (رَكِبْتُ الفَرَسَ).

وأشار المصنف بالمثالين إلى أنه لا فرق في المفعول به بين أن يكون عاقلاً كـ(زَيْدٍ) أو غير عاقل كـ(الفَرَسِ).

وَهُو قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ[١]، وَمُضْمَرٌ[٢]، فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ[٣]. والمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ[٤]، ومُنْفَصِلٌ، فَالمُتَّصِلُ اثنا عَشَرَ[٥]، وهِيَ: (ضَرَبَنِي[٦]، وَضَرَبَنَا[٧]، وَضَرَبَكَ[٨]، وَضَرَبَكِ[٩]، وَضَرَبَكُمَا[١٠]،

---

(١) قد تقدم تعريف كل منهما في باب الفاعل.

(٢) وهو: [الذي يبتدأ به الكلام ويقع بعد (إلَّا) في الاختيار] كـ(إيَّاكَ) من قولك: (إيَّاكَ ضَرَبْتُ)، و(مَا ضَرَبْتُ إلَّا إيَّاكَ).

(٣) يعني: (زَيْدًا والفَرَسَ) في المثالين المتقدمين.

(٤) وهو: [الذي لا يبتدأ به الكلام ولا يقع بعد (إلَّا) في الاختيار] كالكاف من قولك: (ضَرَبَكَ) فلا يقال: (كَ ضَرَبَ) ولا (مَاضَرَبَ إلَّا كَ).

(٥) أي: أن المفعول به المضمر المتصل اثنا عشر ضميرًا: اثنان للمتكلم، وخمسة للمخاطب، وخمسة للغائب.

(٦) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(النُّونُ) نون الوقاية، و(اليَاءُ) ضمير متصل للمتكلم وحده -مذكرا كان أو مؤنثا- مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(٧) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(نَا) ضمير متصل للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(٨) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الكَافُ) ضمير متصل للمخاطب المذكر مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

(٩) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الكَافُ) ضمير متصل للمخاطبة المؤنثة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

(١٠) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الكَافُ) ضمير متصل للمثنى المخاطب مذكرا كان أو مؤنثا مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(المِيمُ) للعماد، و(الألِفُ) للتثنية.

وَضَرَبَكُمْ[١]، وَضَرَبَكُنَّ[٢]، وَضَرَبَهُ[٣]، وَضَرَبَهَا[٤]، وَضَرَبَهُمَا[٥]، وَضَرَبَهُمْ[٦]، وَضَرَبَهُنَّ[٧]، والمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَر[٨]، وَهِيَ: (إِيَّايَ[٩]،

---

(١) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الكَافُ) ضمير متصل لجمع الذكور المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(المِيمُ) حرف دال على جمع الذكور.

(٢) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الكَافُ) ضمير متصل لجمع الإناث المخاطبات مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(النُّونُ) المشددة حرف دال على جمع الإناث.

(٣) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الهَاءُ) ضمير متصل للمذكر الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

(٤) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الهَاءُ) ضمير متصل للمؤنثة الغائبة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(٥) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الهَاءُ) ضمير متصل للمثنى الغائب مذكرًا كان أو مؤنثًا مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(المِيمُ) للعماد، و(الأَلِفُ) للتثنية.

(٦) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الهَاءُ) ضمير متصل لجمع الذكور الغائبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(المِيمُ) حرف دال على جمع الذكور.

(٧) الإعراب: (ضَرَبَ) فعل ماض، و(الهَاءُ) ضمير متصل لجمع الإناث الغائبات مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(النُّونُ) المشددة حرف دال على جمع الإناث.

(٨) أي: أن المفعول به المضمر المنفصل اثنا عشر ضميرًا: اثنان للمتكلم، وخمسة للمخاطب، وخمسة للغائب.

(٩) نحو: (إِيَّايَ عَلَّمْتَ) فـ(إِيَّا) ضمير منفصل للمتكلم وحده -مذكرا كان أو مؤنثا- مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و(اليَاءُ) حرف تكلم لا محل لها من الإعراب، و(عَلَّمْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك لا محل له من الإعراب، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

وتقول في إعراب (مَا عَلَّمْتَ إِلَّا إِيَّايَ): (مَا) نافية، و(عَلَّمْتَ) فعل وفاعل=

وإِيَّانَا[١]، وإِيَّاكَ[٢]، وإِيَّاكِ[٣]، وَإِيَّاكُمَا[٤]، وَإِيَّاكُمْ[٥]، وإِيَّاكُنَّ[٦]، وإِيَّاهُ[٧]، وَإِيَّاهَا[٨]، وَإِيَّاهُمَا[٩]، وَإِيَّاهُمْ[١٠]، وَإِيَّاهُنَّ[١١]).

= -مثل ما تقدم-، و(إِلَّا) حرف استثناء، و(إِيَّا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(اليَاءُ) حرف تكلم لا محل له من الإعراب. وقس على هذا الإعراب بقية الأمثلة.

(١) للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه نحو: (إِيَّانَا عَلَّمْتَ)، و(مَا عَلَّمْتَ إِلَّا إِيَّانَا).

(٢) بفتح الكاف للمخاطب المذكر نحو: (إِيَّاكَ عَلَّمْتُ)، و(مَا عَلَّمْتُ إِلَّا إِيَّاكَ).

(٣) بكسر الكاف للمخاطبة المؤنثة نحو: (إِيَّاكِ عَلَّمْتُ)، و(مَا عَلَّمْتُ إِلَّا إِيَّاكِ).

(٤) بضم الكاف للمثنى المخاطب مذكرا كان أو مؤنثا نحو: (إِيَّاكُمَا عَلَّمْتُ)، و(مَاعَلَّمْتُ إِلَّا إِيَّاكُمَا).

(٥) بضم الكاف لجمع الذكور المخاطبين نحو: (إِيَّاكُمْ عَلَّمْتُ)، و(مَا عَلَّمْتُ إِلَّا إِيَّاكُمْ).

(٦) بضم الكاف لجمع الإناث المخاطبات نحو: (إِيَّاكُنَّ عَلَّمْتُ)، و(مَا عَلَّمْتُ إِلَّا إِيَّاكُنَّ).

(٧) بضم الهاء للمفرد الغائب المذكر نحو: (إِيَّاهُ عَلَّمْتُ)، و(مَا عَلَّمْتُ إِلَّا إِيَّاهُ).

(٨) بفتح الهاء للمفردة الغائبة المؤنثة نحو: (إِيَّاهَا عَلَّمْتُ)، و(مَا عَلَّمْتُ إِلَّا إِيَّاهَا).

(٩) بضم الهاء للمثنى الغائب مذكرا كان أو مؤنثا نحو: (إِيَّاهُمَا عَلَّمْتُ)، و(مَا عَلَّمْتُ إِلَّا إِيَّاهُمَا).

(١٠) بضم الهاء لجمع الذكور الغائبين نحو: (إِيَّاهُمْ عَلَّمْتُ)، و(مَا عَلَّمْتُ إِلَّا إِيَّاهُمْ).

(١١) بضم الهاء لجمع الإناث الغائبات نحو: (إِيَّاهُنَّ عَلَّمْتُ)، و(مَا عَلَّمْتُ إِلَّا إِيَّاهُنَّ)

فـ(إِيَّا) في الجميع هي الضمير وحدها، ولواحقها حروف تبين المراد من إفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث وتكلم وخطاب وغيبة.

بَابُ المَصدَرِ(١)

المَصْدَرُ هُوَ: الاسْمُ، المَنْصُوبُ، الَّذي يَجِيءُ ثَالِثًا في تَصْرِيفِ الفِعْلِ(٢)، نَحْوُ: (ضَرَبَ يَضرِبُ ضَرْبًا).

وَهُوَ(٣) قِسمَانِ: لَفظِيٌّ(٤)، وَمَعنَوِيٌّ، فإنْ وَافَقَ لَفظُهُ لَفظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفظِيٌّ، نحو: (قَتَلْتُهُ قتلًا)(٥)، وَإنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: (جَلَسْتُ قُعُودًا(٦)، وَقُمْتُ وُقُوفًا(٧))، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ(٨).

---

(١) المراد بالمصدر -هنا- المفعول المطلق الذي يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده، نحو: (جَلَسْتُ جُلُوسًا)، و(جَلَسْتُ جُلُوسَ المُؤَدَّبِ)، و(جَلَسْتُ جَلْسَتَينِ).

(٢) المراد (بتصريف الفعل) تحويله من صيغة إلى صيغة أخرى كأن تبدأ بالماضي ثم بالمضارع ثم بالمصدر، نحو(ضَرَبَ يَضرِبُ ضَرْبًا) فـ(ضَرْبًا) مصدر؛ لأنه جاء ثالثا في هذا التصريف، ومثله قولك: (قَامَ يَقُومُ قِيَامًا)، و(أَكْرَمَ يُكْرِمُ إكْرَامًا)، و(اسْتَغْفَرَ يَسْتَغْفِرُ اسْتِغْفَارًا). ويسمى هذا المصدر المنصوب مفعولا مطلقًا.

(٣) أي: المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة. (٤) وهذا القسم هو الأكثر؛ ولهذا قدَّمه.

(٥) الإعراب: (قَتَلْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك لا محل له من الإعراب، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الهَاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(قَتْلًا) مفعول مطلق (لفظي) مؤكد لعامله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ومثله قولك: (فَرِحَ فَرَحًا)، وبقية الأمثلة المتقدمة.

(٦) الإعراب: (جَلَسْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك لا محل له من الإعراب، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(قُعُودًا) مفعول مطلق (معنوي) مؤكد لعامله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٧) الإعراب: إعرابه مثل الذي قبله. (٨) أي: كقولك: (ضَرَبْتُهُ لَكْمًا)، و(أَهَنْتُهُ احْتِقَارًا).

بَابُ: ظَرْفِ الزَّمَانِ، وَظَرْفِ المَكَانِ(١)

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ: اسْمُ الزَّمَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي)(٢)، نَحْوُ: اليَوْمَ(٣)، وَاللَّيْلَةَ(٤)، وَغُدْوَةً(٥)، وَبُكْرَةً(٦)، وَسَحَرًا(٧)، وَغَدًا(٨)، وَعَتَمَةً(٩)، وَصَبَاحًا(١٠)، ومَسَاءً(١١)، وَأَبَدًا(١٢)، وَأَمَدًا(١٣)، وَحِينًا(١٤)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ(١٥).

---

(١) ويسميان أيضًا مفعولًا فيه. وإنما جمعهما المصنف في باب واحد؛ لتشابههما وتقارب أحكامهما.

(٢) أي: تقدير معنى (في) وهو الدلالة على الظرفية، بمعنى أن الحدث وقع في هذا الزمان فإذا قلت: (سَافَرْتُ يَومَ الخَمِيسِ) كان معناه أن السفر حصل في يوم الخميس.

(٣) وهو من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس نحو: (صُمْتُ اليَومَ أو يَومَ الخَمِيسِ أو يَومًا) فـ(صُمْتُ) فعل ماض وفاعل، و(اليَومَ) أو(يَومَ الخَمِيسِ) أو(يَومًا) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وعلى هذا الإعراب قس بقية الأمثلة.

(٤) وهي: من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، نحو: (سَهِرْتُ اللَّيْلَةَ أو لَيْلَةَ الجُمُعَةِ أو لَيْلَةً).

(٥) وهي: من صلاة الصبح إلى طلوع الشمس، نحو: (سَافَرْتُ غُدْوَةً أو غُدْوَةَ السَّبْتِ).

(٦) وهي: أول النهار من طلوع الفجر، نحو: (قَرَأْتُ الأَذْكَارَ بُكْرَةً أو بُكْرَةَ الأَحَدِ).

(٧) وهو: آخر الليل قبيل الفجر، نحو: (دَعَوْتُ اللهَ سَحَرًا أو سَحَرَ الجُمُعَةِ).

(٨) وهو: اليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه، نحو: (سَأَزُورُكَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ).

(٩) وهي: ثلث الليل الأول، نحو: (صَلَّيْنَا العِشَاءَ عَتَمَةً أو عَتَمَةَ الجُمُعَةِ).

(١٠) وهو: أول النهار، نحو: (بَكَّرْتُ إِلَى المَسْجِدِ صَبَاحًا أو صَبَاحَ الجُمُعَةِ).

(١١) وهو: من زوال الشمس إلى نصف الليل، نحو: (قَدِمْتُ مَسَاءً أو مَسَاءَ الأَحَدِ).

(١٢) وهو: للزمان المستقبل الذي لا نهاية له، نحو: (لَا أَصْحَبُ الفُجَّارَ أَبَدًا أو أَبَدَ الدَّهْرِ).

(١٣) وهو: مثل: (أبدًا)، نحو: (لَا أَقْتَرِفُ الشَّرَّ أَمَدًا أو أَمَدَ الدَّهْرِ).

(١٤) وهو: اسم لزمن مبهم، نحو: (قَرَأْتُ حِينًا).

(١٥) أي: من أسماء الزمان المنصوبة على الظرفية، نحو: (قَرَأْتُ وَقْتًا وسَاعَةً وضُحًى=

وظَرْفُ المكانِ هُوَ: اسمُ المكانِ المَنْصُوبُ بِتقْدِيرِ (فِي)[١]، نحو: (أَمَامَ[٢]، وخَلْفَ[٣]، وَقُدامَ[٤]، ووَرَاءَ[٥]، وَفوْقَ[٦]، وتحْتَ[٧]، وعِنْدَ[٨]، ومَعَ[٩]، وَإِزَاءَ[١٠]، وَحِذاءَ[١١]، وتِلْقَاءَ[١٢]، وهُنَا[١٣]، وثَمَّ[١٤])، وما أشبه ذلك[١٥].

= وضَحْوَةَ ولَحْظَةَ وزَمَنًا وعَامًا وسَنَةً وشَهْرًا وأُسْبُوعًا) ونحو ذلك.

(١) أي تقدير معنى (فِي) وهو الدلالة على الظرفية، أي: أن الحدث وقع في هذا المكان.

(٢) وهو: بمعنى (قُدَّامَ)، نحو: (وَقَفْتُ أَمَامَ العَدُوِّ) فـ(وَقَفْتُ) فعل ماض وفاعل، و(أَمَامَ) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(أَمَامَ) مضاف، و(العَدُوِّ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وعلى هذا الإعراب قس بقية الأمثلة.

(٣) وهو: ضد (قُدَّامَ)، نحو: (صَلَّيْتُ خَلْفَ المَقَامِ).

(٤) وهو: بمعنى (أَمَامَ)، نحو: (مَشَيْتُ قُدَّامَ الأَمِيرِ).

(٥) وهو: بمعنى (خَلْفَ)، نحو: (وَقَفْتُ وَرَاءَ الإِمَامِ).

(٦) وهو: اسم للمكان العالي، نحو: (جَلَسْتُ فَوقَ الكُرْسِيِّ).

(٧) وهو: اسم للمكان السافل، نحو: (نِمْتُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ).

(٨) وهو: اسم للمكان القريب، نحو: (جَلَسْتُ عِنْدَ المُعَلِّمِ).

(٩) وهو: اسم لمكان الاجتماع والمصاحبة، نحو: (سَافَرْتُ مَعَ الأَمِيرِ).

(١٠) وهو: بمعنى (مُقَابِلَ)، نحو: (وَقَفْتُ إِزَاءَ الدَّارِ) أي: مقابلها.

(١١) وهو: بمعنى قريبًا، نحو: (جَلَسْتُ حِذَاءَ الكَعْبَةِ) أي: قريبًا منها.

(١٢) وهو: بمعنى (مُقَابِلَ)، نحو: (قَعَدْتُ تِلْقَاءَ البَيْتِ) أي: مقابله.

(١٣) وهو اسم إشارة للمكان القريب، نحو: (وَقَفَ المُعَلِّمُ هُنَا).

(١٤) وهو: اسم إشارة للمكان البعيد، نحو: (ذَهَبْتُ ثَمَّ) أي: هنالك في المكان البعيد.

(١٥) أي: من أسماء المكان المنصوبة على الظرفية، نحو: (مَشَيْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا) ونحوهما.

بَابُ الحَالِ

الحَالُ هُوَ: الاسْمُ، المَنْصُوبُ، المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الهَيْئَاتِ[١]، نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا)[٢]، و(رَكِبْتُ الفَرَسَ مُسْرَجًا)[٣]، و(لَقِيتُ عبْدَ اللهِ رَاكِبًا)[٤]، ومَا أشبه ذلك.

وَلا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً[٥]، وَلا يَكُونُ إِلَّا بَعدَ تَمَامِ

---

(١) الحال لغة: ما عليه الإنسان من خير أو شر، واصطلاحًا: ما ذكره المصنف.

وقوله: (المُفَسِّرُ) أي: المبيّن. وقوله: (انْبَهَمَ) أي: خفي واستتر، وقد انتقدت هذه اللفظة على المصنف؛ لأنها غير معروفة في كلام العرب. والمعروف في كلامهم: (اسْتَبْهَمَ) فالصواب التعبير به. وقوله: من الهيئات أي: الصفات اللاحقة للذوات كـ(الركوب، والضحك، والحزن، والإسراع، والإبطاء) ونحو ذلك من الصفات التي لا تعرف من مجرد الفعل. فإذا قلت: (جَاءَ زَيْدٌ) علمنا مجيئه ولكننا لا نعلم كيفية هذا المجيء: هل كان راكبًا، أم ضاحكًا، أم حزينًا، أم مسرعًا، أم بطيئًا، أم غير ذلك إلا بالحال.

والحاصل: أن الحال يبين صفة صاحبها وقت وقوع الفعل.

(٢) الإعراب: (جَاءَ) فعل ماض، و(زَيْدٌ) فاعل مرفوع، و(رَاكِبًا) حال منصوب، وقد بينت صفة صاحبها وهو (زَيْدٌ) وقت مجيئه.

(٣) الإعراب: (رَكِبْتُ) فعل ماض وفاعل، و(الفَرَسَ) مفعول به منصوب، و(مُسْرَجًا) حال منصوب وقد بينت صفة صاحبها وهو (الفَرَسَ) وقت ركوبه.

(٤) الإعراب: (لَقِيتُ) فعل ماض وفاعل، و(عَبْدَ) مفعول به منصوب، و(عَبْدَ) مضاف ولفظ الجلالة (اللهِ) مضاف إليه مجرور، و(رَاكِبًا) حال منصوب. وقد بينت صفة صاحبها وهو الفاعل أو المفعول -على سبيل الاحتمال- وقت لقيه.

(٥) أي: كما رأيت في الأمثلة المتقدمة، فإن جاءت معرفة وجب تأويلها بنكرة نحو: (جَاءَ زَيْدٌ وَحْدَهُ) فـ(وَحْدَهُ) حال وهو معرف بالإضافة إلى الضمير فيؤول بنكرة وهي (مُنْفَرِدًا).

الكَلامِ(١)، وَلا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعرِفَةً(٢).

❁ ❁ ❁

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ هُوَ: الاسْمُ، المَنْصُوبُ، المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ(٣)، نَحْوَ قَوْلِكَ: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا)(٤)، و(تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا)، و(طَابَ مُحَمَّدٌ

---

(١) المراد بـ(تمام الكلام) أن يأخذ الفعل فاعله والمبتدأ خبره فالأول نحو: (صَلَّى زَيْدٌ خَاشِعًا) وبقية أمثلة المصنف والثاني نحو: (زَيْدٌ قَائِمٌ مُسْرِعًا).

(٢) أي: كما رأيت في جميع الأمثلة المتقدمة، فلا يكون معرفة إلا إذا وجد مسوغ من المسوغات، مثل: أن يتقدم الحال على صاحبه كقولك: (جَاءَ ضَاحِكًا رَجُلٌ) ومثل أن توصف النكرة كقولك: (جَاءَ رَجُلٌ طَوِيلٌ ضَاحِكًا) أو غير ذلك.

(٣) التمييز لغة: فصل الشيء عن غيره. واصطلاحًا: ينقسم إلى قسمين: **الأول**: تمييز الذات ويقال له: تمييز المفرد. والثاني: تمييز النسبة ويقال له: تمييز الجملة.

أما تمييز الذات فهو [الذي يرفع الإبهام الحاصل في تلك الذات]، ويكون بعد الأعداد وغيرها كقولك: (اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا) فـ(عِشْرِينَ) ذات مبهمة، ووجه الإبهام فيها أنها عدد صالح لكل معدود، فلما جيء بالتمييز وهو(غُلَامًا) ارتفع ذلك الإبهام.

وأما تمييز النسبة فهو [الذي يرفع الإبهام الحاصل في جملة سابقة عليه] كقولك: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا) فنسبة التصبب إلى زيد فيها إبهام لاحتمال أن يكون التصبب من جهة العرق أو غيره، فلما جيء بالتمييز وهو (عَرَقًا) ارتفع ذلك الاحتمال.

(٤) **الإعراب**: (تَصَبَّبَ) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(زَيْدٌ) فاعل مرفوع، و(عَرَقًا) تمييز جملة مبين لإبهام نسبة التصبب إلى (زَيْدٍ) منصوب=

نَفسًا)[(١)]، و(اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا)[(٢)]، و(مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً)[(٣)]، و(زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْك أَبًا)[(٤)]، و(أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا)[(٥)].

ولَا يكُونُ إلا نَكِرَةً[(٦)]، وَلَا يَكُونُ إلا بعْدَ تَمامِ الكَلَامِ[(٧)].

❁ ❁ ❁

= وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(١) الإعراب: إعرابها على النحو الذي قبلها.

(٢) الإعراب: (اشْتَرَيْتُ) فعل ماض وفاعل، و(عِشْرِينَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(غلامًا) تميز مفرد مبين للإبهام الذي في ذات (عشرين) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٣) الإعراب: إعرابه على نحو الذي قبله.

(٤) الإعراب: (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع بالابتداء، و(أَكْرَمُ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(مِنْ) حرف جر، و(الكَافُ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر والجار والمجرور متعلقان بـ(أَكْرَمُ)، و(أَبًا) تميز جملة مبين لإبهام نسبة الأكرمية إلى زيد، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٥) الإعراب: إعرابه على نحو الذي قبله.

(٦) أي: كما في جميع الأمثلة المتقدمة، فلا يكون معرفة أبدًا، وأما قول الشاعر:

رَأَيْتُـكَ لَـمَّا أَنْ عَرَفْـتَ وُجُوهَنَـا   صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو

فـ(أَلْ) في (النَّفْسَ) ليست معرفة وإنما هي زائدة لضرورة الشعر؛ فلا حجة فيه.

(٧) أي: بعد أن يأخذ الفعل فاعله والمبتدأ خبره، كما في جميع الأمثلة المتقدمة. ونحو: (هَذَا رَطْلٌ زَيْتًا)، و(زَيْدٌ مُتَصَبِّبٌ عَرَقًا).

بَابُ الاسْتِثْنَاءِ[1]

وَحُرُوفُ[2] الاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ[3]، وَهِيَ: (إِلَّا، وَغَيْرٌ، وَسِوًى، وَسُوًى، وَسَوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا).

فَالمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ[4] إذا كَانَ الكَلَامُ تَامًّا[5] مُوجَبًا[6]، نحو: (قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدًا)[7]، و(خَرَجَ الناسُ إِلَّا عَمْرًا)[8]، وإن كانَ الكَلَامُ مَنْفِيًّا[9]

---

(١) هو: [إخراج الشيء بـ(إلَّا) أو إحدى أخواتها، ولولا ذلك الإخراج لكان ما بعد الأداة داخلًا في حكم ما قبلها]، نحو: (نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا زَيْدًا) فـ(زَيْدًا) في هذا المثال أخرج بالاستثناء من الطلاب الناجحين ولولا ذلك الاستثناء لدخل في الطلاب الناجحين.

وعلم مما تقدم أن ما بعد أداة الاستثناء يخالف ما قبلها.

(٢) المراد بالحروف الكلمات الدالة على الاستثناء، حروفًا كانت أو أسماء أو أفعالًا.

(٣) أي: بناء على أن كلًّا من لغات (سِوًى) أداة مستقلة، وإلا فهي ست.

(٤) أي: وجوبًا.

(٥) التام: [هو الذي ذكر فيه المستثنى منه].

(٦) الموجب: [هو المثبت، أي: الذي لم يتقدم عليه نفي ولا نهي ولا استفهام].

(٧) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض، و(القَوْمُ) فاعل مرفوع ، و(إِلَّا) حرف استثناء، و(زَيْدًا) مستثنى منصوب وجوبًا على الاستثناء؛ لأن ما قبله كلام تام مثبت.

أما كونه تامًّا: فلأنه ذكر فيه المستثنى منه وهو (القَوْمُ).

وأما كونه مثبتًا: فلأنه لم يتقدم عليه نفي ولا نهي ولا استفهام.

(٨) الإعراب: إعرابه على نحو المثال المتقدم.

(٩) هو: [الذي تقدم عليه نفي، ومثله النهي والاستفهام].

تَامًّا[(١)] جَازَ فِيهِ البَدَلُ[(٢)] وَالنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ، نحو: (مَا قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وإلا زَيْدًا)[(٣)]، وإن كَانَ الكَلَامُ نَاقِصًا[(٤)] كَانَ عَلَى حَسَبِ العَوَامِلِ[(٥)]، نَحْوُ: (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ)[(٦)]، و(مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا)[(٧)]، و(مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ)[(٨)].

---

(١) قد تقدم تعريفه.

(٢) أي: جاز إعرابه بدلًا من المستثنى منه بدل بعض من كل فيكون تابعًا له في إعرابه، وهذا الوجه هو المختار.
وجاز فيه وجه آخر وهو نصبه على الاستثناء.

(٣) الإعراب: (مَا) نافية، و(قَامَ) فعل ماض، و(القَوْمُ) فاعل مرفوع، و(إِلَّا) حرف استثناء، و(زَيْدٌ) بالرفع بدل من (القَوْمُ) بدل بعض من كل، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وإن قلت: (إِلَّا زَيْدًا) بالنصب أعربت (زَيْدًا) مستثنى منصوبًا جوازًا على الاستثناء.

(٤) الكلام الناقص هو: [الذي لم يذكر فيه المستثنى منه. ولا يكون إلا منفيًّا].

(٥) أي: يعرب المستثنى من الكلام الناقص على حسب ما تقتضيه العوامل التي قبله من رفع أو نصب أو جر، كما في أمثلة المصنف الآتية.
ولهذا يسمى هذا الاستثناء استثناء مفرغًا؛ لأن العامل الذي قبل أداة الاستثناء قد تفرغ للعمل فيما بعدها.

(٦) الإعراب: (مَا) نافية، و(قَامَ) فعل ماض، و(إِلَّا) حرف استثناء، و(زَيْدٌ) فاعل مرفوع بـ(قَامَ) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٧) الإعراب: (مَا) نافية، و(رَأَيْتُ) فعل ماض وفاعل، و(إِلَّا) حرف استثناء، و(زَيْدًا) مفعول به منصوب بـ(رَأَيْتُ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٨) الإعراب: (مَا) نافية، و(مَرَرْتُ) فعل ماض وفاعل، و(إِلَّا) حرف استثناء، و(البَاءُ)=

وَالمُسْتَثْنَى بِـ(سِوًى، وَسُوًى، وَسَوَاءٍ، وَغَيْرٍ) مَجْرُورٌ لا غيْرُ[١].

وَالمُستَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجرُّهُ[٢]، نحو: (قَامَ القَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ)[٣]، و(عَدَا عَمْرًا وعَمْرٍو)، و(حَاشَا بَكْرًا وَبكْرٍ).

❀ ❀ ❀

= حرف جر، و(زَيْدٍ) اسم مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(مَرَرْتُ).

(١) أي: المستثنى بـ(غَيْرٍ وسِوًى) بلغاتها له حكم واحد وهو الجر، بسبب الإضافة. وأما أداة الاستثناء وهي (غَيْرٌ وسِوًى) فتأخذ حكم المستثنى بعد (إِلَّا) من وجوب النصب على الاستثناء بعد الكلام التام الموجب، وجوازه مع البدل بعد الكلام التام المنفي، وإعرابه على حسب العوامل بعد الكلام الناقص. نحو(قَامَ القَومُ غَيْرَ زَيْدٍ)، و(ما قَامَ القَومُ غَيْرُ زَيْدٍ)، و(مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ) فالمستثنى في هذه الأمثلة وهو (زَيْدٍ) مضاف إليه مجرور، و(غَيْرٌ) أخذت حكم المستثنى بعد (إِلَّا) في الأحوال الثلاثة.

وكذا تقول في (سِوًى وسُوًى وسَوَاءٍ) إلا أن الإعراب يقدر في الأوليَيْن ويظهر في الأخيرة.

(٢) أي: المستثنى بهذه الأدوات له حكمان: أحدهما: النصب على أنه مفعول به، وذلك على تقدير هذه الأدوات أفعالاً. والثاني: الجر وذلك على تقديرها حروف جر.

(٣) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض، و(القَومُ) فاعل مرفوع، و(خَلَا) فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هُوَ)، و(زَيْدًا) مفعول به منصوب بـ(خَلَا) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وإن قلت: (خَلَا زَيْدٍ) فـ(خَلَا) حرف جر، و(زَيْدٍ) اسم مجرور بـ(خَلَا) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وكذا تقول فيما بعده.

بَابُ (لَا)[١]

اعْلَمْ أَن (لَا) تنصِبُ النَّكِرَاتِ بغَيْرِ تَنوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا)[٢] نحْوُ: (لا رَجُلَ في الدَّارِ)[٣].

فَإِنْ لمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَب تكْرَارُ (لَا)[٤]، نَحْوُ: لَا فِي

---

(١) أي: هذا باب الكلام على اسم (لا) النافية للجنس، أي: النافية للحكم المنسوب إلى الجنس لا أنها تنفي الجنس نفسه، فإذا قلت: (لَا رَجُلَ قَائِمٌ) كان معناه: نفي الحكم الذي هو القيام عن كل فرد من أفراد جنس الرجال.

(٢) أي: اعلم أيها المبتدئ أن (لَا) هذه تعمل عمل (إنَّ) فتنصب الاسم المعرب لفظًا والمبني محلًا. -وهذا معنى قوله: (بغير تنوين)- لكنها لا تعمل هذا العمل وجوبًا إلا بثلاثة شروط:

الأول: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

الثاني: أن يكون اسمها مباشرًا لها.

الثالث: ألَّا تتكرر (لَا).

وهذه الشروط قد توفرت في المثال السابق، ونحو: (لَا طَالِبَ عِلْمٍ مَمْقُوتٌ) فـ(لَا) نافية للجنس، و(رَجُلَ) في المثال الأول اسمها مبني على الفتح في محصل نصب، و(قَائِمٌ) خبرها، و(طَالِبَ) في المثال الثاني اسمها منصوب بها، و(عِلْمٍ) مضاف إليه، و(مَمْقُوتٌ) خبرها.

(٣) الإعراب: (لَا) نافية للجنس، و(رَجُلَ) اسمها مبني على الفتح في محل نصب، و(فِي) حرف جر، و(الدَّارِ) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لَا) المحذوف، والتقدير: (لَا رَجُلَ مُسْتَقِرٌّ فِي الدَّارِ).

(٤) أي: إذا فقد شرط من شروط (لَا) وجب إهمالها، وذلك برفع الاسم الذي بعدها على الابتداء، ووجب أيضًا تكرارها. فلا تعمل في معرفة نحو: (لَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَلَا =

الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ[١]، فَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤهَا[٢]، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ)[٣]، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلٌ فِي الدار وَلَا امْرَأَةٌ)[٤].

= عَمْرٍو)، ولا في نكرة مفصولة عنها كمثال المصنف.

(١) الإعراب: (لَا) نافية للجنس مهملة، و(فِيْ) حرف جر، و(الدَّارِ) اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره: (مُسْتَقِرٌّ)، و(رَجُلٌ) مبتدأ مؤخر، و(الوَاوُ) عاطفة، و(لَا) نافية للجنس مهملة، و(امْرَأَةٌ) مبتدأ مرفوع وخبره محذوف تقديره: (في الدار).

(٢) أي: إذا تكررت (لَا) مع توفر بقية شروطها جاز فيها وجهان أحدهما: الإعمال بسبب توفر شروطها. الثاني: الإهمال بسبب تكرارها، فيكون ما بعدها مبتدأ.

(٣) هذا مثال للإعمال مع التكرار. وإعرابه: (لَا) نافية للجنس عاملة، و(رَجُلَ) اسمها مبني على الفتح في محل نصب، و(فِيْ الدَّارِ) جار ومجرور متعلقان بخبر (لَا) المحذوف والتقدير (لَا رَجُلَ مُسْتَقِرٌّ فِي الدَّارِ)، و(الوَاوُ) عاطفة، و(لَا) نافية للجنس عاملة أيضًا، و(امْرَأَةَ) اسمها مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف تقديره (فِيْ الدَّارِ) أي (وَلَا امْرَأَةَ مُسْتَقِرَّةٌ فِيْ الدَّارِ).

(٤) هذا مثال للإهمال مع التكرار وإعرابه: (لَا) نافية للجنس مهملة، و(رَجُلٌ) مبتدأ مرفوع، و(فِيْ الدَّارِ) جار ومجرور متعلقان بمحذوف تقديره: (لَا رَجُلٌ مُسْتَقِرٌّ فِيْ الدَّارِ)، و(الوَاوُ) عاطفة، و(لَا) نافية للجنس مهملة، و(امْرَأَةٌ) مبتدأ مرفوع وخبره محذوف تقديره (فِيْ الدَّارِ) أي: (وَلَا امْرَأَةٌ مُسْتَقِرَّةٌ فِيْ الدَّارِ).

بَابُ المُنَادَى

المُنَادى(١) خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: المُفْرَدُ العَلَمُ(٢)، والنكِرَةُ المَقْصُودَةُ(٣)، والنَّكِرةُ غير المَقْصُودةِ(٤)، وَالمُضافُ(٥)، والشَّبِيهُ بالمضَاف(٦).

فَأَمَّا المُفْرَدُ العَلَمُ وَالنَّكِرَةُ المقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غيْرِ تَنْوِينٍ(٧)، نَحْوُ: (يَا زَيْدُ)، و(يَا رَجُلُ)(٨) وَالثَّلاثَةُ البَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لا غَيْرُ(٩).

(١) المنادى: -بفتح الدال- [هو الاسم المطلوب إقباله بـ(يا) أو إحدى أخواتها] وهي: (أَيَا، وهَيَا، وأَيْ، والهمزة).

(٢) المراد بالمفرد هنا وفي باب (لا) السابق: [ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضَاف]، فيدخل فيه المثنى والمجموع نحو: (يَا زَيْدُ، ويَا هِنْدُ، ويَا زَيْدَانِ، ويَا هِنْدَاتُ).

(٣) وهي التي قصد بها شخص معين نحو: (يَا ظَالِمُ، خَفِ اللهَ)، و(يَا طُلَّابُ، اجْتَهِدُوا).

(٤) وهي التي قصد بها شخص غير معين نحو: (يَا غَافِلًا، تَنَبَّهْ).

(٥) وهو الاسم الذي أضيف إلى غيره نحو: (يَا طَالِبَ العِلْمِ، تَوَاضَعْ).

(٦) وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه نحو: (يَا حَسَنًا وَجْهُهُ)، و(يَا رَحِيمًا بِالعِبَادِ).

(٧) أي: حكم المنادى المفرد العلم والنكرة المقصودة أنهما يبنيان على ما يرفعان به في حالة الإعراب.

فإن كانا يرفعان بالضمة فيبنيان على الضم نحو: (يَا خَالِدُ، ويَا رَجُلُ، ويَا رِجَالُ، ويَا هِنْدَاتُ) فـ(يَا) حرف نداء، و(خَالِدُ) منادى مبني على الضم في محل نصب ومثله ما بعده.

وإن كانا يرفعان بالألف فيبنيان على الألف في محل نصب نحو: (يَا مُحَمَّدَانِ ويَا بِنْتَانِ).

وإن كانا يرفعان بالواو فيبنيان على الواو في محل نصب نحو: (يَا زَيْدُونَ ويَا مُسْلِمُونَ).

(٨) الإعراب: (يَا) حرف نداء، و(زَيْدُ) منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب مفعول به؛ لأن الأصل: (أَدْعُو زَيْدًا) فحذف الفعل وجوبًا ونابت (يَا) عنه فصار: (يَا زَيْدُ). وقس على هذا الإعراب قوله: (يَا رَجُلُ)، وبقية الأمثلة المتقدمة.

(٩) أي: وحكم الثلاثة الباقية -وهي: النكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف-=

بَابُ المَفعُول مِن أَجلِهِ[١]

وهُوَ: الاسْمُ، المَنْصُوبُ، الَّذي يذكَرُ بَيَانًا لسبب وُقُوعِ الفِعلِ[٢]، نحُو قولِكَ: (قَامَ زَيدٌ؛ إِجْلالاً لِعَمْرٍو)[٣]، و(قَصَدْتُكَ؛ ابْتغَاءَ مَعْرُوفِكَ)[٤].

= النصب وجوبًا فالأول نحو: (يَا مُهْمِلاً، دَعِ الكَسَلَ) إذا لم تقصد مهملاً بعينه، والثاني: نحو: (يَا صَاحِبَ المَالِ، تَصَدَّقْ) والثالث نحو: (يَا كَاتِبًا دَرْسَهُ، حَسِّنْ خَطَّكَ). فـ(يَا) حرف نداء وكل من (مُهْمِلاً، وصَاحِبَ، وكَاتِبًا) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(المَالِ) مضاف إليه، و(دَرْسَهُ) مفعول به لـ(كَاتِبًا)؛ لأنه اسم فاعل يعمل عمل فعله، فكأنك قلت: (يَا مَنْ يَكْتُبُ دَرْسَهُ).

(١) أي: هذا باب الاسم الذي فعل لأجله فعل، ويسمى أيضا: المفعول له، والمفعول من أجله.

(٢) أي: أن المفعول لأجله هو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر لبيان علة وقوع الفعل الصادر من فاعله نحو: (سَافَرَ مُحَمَّدٌ رَغْبَةً فِي العِلْمِ) ومثالي المصنف فـ(رَغْبَةً) اسم، وهو مصدر منصوب ذكر لبيان علة الفعل وهو السفر الصادر من فاعله وهو محمد. ونصبه جائز لا واجب، فيجوز في المثال المتقدم جرُّه بحرف التعليل فتقول (سَافَرَ مُحَمَّدٌ لِرَغْبَةٍ فِي العِلْمِ).

فائدة: علامة المفعول لأجله صحة وقوعه في جواب (لِمَ فَعَلْتَ؟)، فإذا قيل: (لِمَ سَافَرَ مُحَمَّدٌ؟)، كان الجواب (رَغْبَةً فِي العِلْمِ)، وقس عليه.

(٣) الإعراب: (قَامَ) فعل ماض، و(زَيْدٌ) فاعل مرفوع، و(إِجْلَالاً) مفعول لأجله؛ لأنه مصدر ذكر لبيان سبب وقوع القيام وهو الإجلال لعمرو، و(اللَّامُ) حرف جر، و(عَمْرٍو) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلقان بـ(إِجْلَالاً).

(٤) الإعراب: (قَصَدْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(التَّاءُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الكَافُ) ضمير متصل =

بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ(١)

وَهُوَ: الاسْمُ، المَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَر لِبيَان مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الفِعْلُ(٢)، نحو قَوْلِكَ: (جَاءَ الأمير والجَيْشَ)(٣)، و(استوى الماءُ

= مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(ابْتِغَاءَ) مفعول لأجله؛ لأنه مصدر ذكر لبيان سبب القصد وهو الابتغاء للمعروف، و(ابْتِغَاءَ) مضاف، و(مَعْرُوفِ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره،، و(مَعْرُوفِ) مضاف، و(الكَافُ) مضاف إليه ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر.

(١) أي: هذا باب الاسم الذي وجد فعل الفاعل بمصاحبته.

(٢) أي: أن المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان الذات التي فعل الفعل بمصاحبتها، ويشترط له أن يقع بعد واو تفيد المعية نصًّا نحو: (سَافَرَ مُحَمَّدٌ وَخَالِدًا) فـ(خَالِدًا) مفعول معه؛ لأنه اسم منصوب جيء به لبيان الذات التي صاحبت محمداً في وقوع الفعل وهو السفر.

وحكمه النصب، وهو على قسمين: جائز وواجب:

فالجائز: ضابطه: [أن يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم] كالمثال المتقدم، فإنه يصح تشريك خالد لمحمد في الحكم وهو السفر، فتقول: (سَافَرَ مُحَمَّدٌ وَخَالِدٌ) ومثله قول المصنف (جَاءَ الأَمِيرُ والجَيْشَ) بالنصب على المعية والرفع على العطف.

والواجب ضابطه: [أن لا يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم] نحو: (ذَاكَرْتُ وَ المِصْبَاحَ) فـ(المِصْبَاحَ) مفعول معه منصوب وجوبًا؛ لأنه لا يصح تشريكه للمتكلم في الحكم وهو المذاكرة. ومثله قول المصنف: (اسْتَوَى المَاءُ والخَشَبَةَ).

(٣) الإعراب: (جَاءَ) فعل ماض، و(الأَمِيرُ) فاعل مرفوع، و(الوَاوُ) واو المعية، و(الجَيْشَ) مفعول معه؛ لأنه اسم منصوب ذكر لبيان من صاحب الأمير في المجيء. ونصبه جائز؛ لأنه يصح فيه وجه آخر وهو تشريكه لما قبله في الحكم=

والخَشَبَةَ)[١].

❁ ❁ ❁

وَأَمَّا خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي المَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ، فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ[٢].

❁ ❁ ❁

= فتقول: (جَاءَ الأَمِيرُ وَالجَيْشُ) بالرفع عطفًا على (الأَمِيرُ) فتكون الواو لمجرد العطف.

(١) المراد بالخشبة هنا: مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت زيادته.

الإعراب: (اسْتَوَى) فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر، و(المَاءُ) فاعل مرفوع، و(الوَاوُ) واو المعية، و(الخَشَبَةَ) مفعول معه؛ لأنه اسم منصوب ذكر لبيان الذات التي صاحبت الماء في الاستواء. والنصب هنا واجب لأنه لا يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها؛ وذلك لأن (اسْتَوَى) هنا بمعنى ارتفع، والذي حصل منه الارتفاع هو الماء دون الخشبة لأنها ثابتة.

(٢) قد تقدمت أمثلة كل منها في أول (باب منصوبات الأسماء) فارجع إليه إن شئت.

بَابُ المَخفُوضَاتِ مِن الأَسمَاءِ

المَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْواعٍ: مَخْفُوضٌ بِالحَرْفِ، ومَخْفُوضٌ بِالإضافَةِ، وَتابِعٌ لِلمَخْفُوضِ(١).

فأَمَّا المَخْفُوضُ بِالحَرْفِ فَهُوَ: مَا يُخْفَضُ بِـ(مِنْ(٢)، وَإِلَى(٣)، وَعَنْ(٤)،

---

(١) أي: أن الأسماء المخفوضة تنقسم -على المشهور- إلى ثلاثة أقسام:

الأول: ما يخفض بحرف الجر وهو الأصل نحو: (سَلَّمْتُ عَلَى زَيْدٍ)، فـ(زَيْدٍ) مخفوض بالحرف وهو (عَلَى).

الثاني: ما يخفض بالإضافة وهي: [نسبة الأول للثاني]، نحو: (سَافَرَ غُلَامُ زَيْدٍ) فـ(زَيْدٍ) مخفوض بالإضافة وهي إضافة الغلام إلى زيد. وهذا القول ضعيف، والصحيح: أن الذي خفض المضاف إليه هو المضاف وهو (غُلَامُ).

الثالث: التابع لاسم مخفوض بالحرف أو مخفوض بالمضاف، نحو: (نَظَرْتُ إِلَى زَيْدٍ العَاقِلِ) و(تَزَوَّجْتُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ الفَاضِلِ) فـ(العَاقِلِ) في المثال الأول نعت لـ(زَيْدٍ)، ونعت المجرور مجرور مثله، والذي جر النعت هو الحرف الذي جر المنعوت وهو (إلى). و(الفَاضِلِ) في المثال الثاني نعت لـ(مُحَمَّدٍ) ونعت المجرور مجرور مثله، الذي جر النعت هو الاسم المضاف الذي جر المنعوت وهو (بِنْتَ) وقس على هذا الإعراب بقية التوابع الآتي ذكرها، ومثال العطف قولك: (تَصَدَّقْتُ عَلَى الفُقَرَاءِ والأَيْتَامِ)، ومثال التوكيد قولك: (سَلَّمْتُ عَلَى الأَمِيرِ نَفْسِهِ)، ومثال البدل قولك: (رَضِيَ اللهُ عَنْ عُمَرَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ).

(٢) ومن معانيها الابتداء، وهي تجر الظاهر نحو: (خَرَجْتُ مِنَ البَيْتِ)، والمضمر نحو: (وَصَلَنِيْ مِنْكَ سَلَامٌ).

(٣) ومن معانيها الانتهاء، وهي تجر الظاهر نحو: (ذَهَبْتُ إِلَى المَسْجِدِ)، والمضمر نحو: (أَرْسَلَنِيْ مُحَمَّدٌ إِلَيْكَ).

(٤) ومن معانيها المجاوزة، وهي تجر الظاهر نحو: (رَضِيَ اللهُ عَنِ الصَّحَابَةِ الكِرَامِ)، والمضمر نحو: (الصَّحَابَةُ الأَخْيَارُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ورَضُوا عَنْهُ).

وَعَلَى[١]، وَفِي[٢]، وَرُبَّ[٣]، وَالبَاءِ[٤]، والكَافِ[٥]، واللَّامِ[٦])، وحُرُوفِ القَسَمِ وَهِيَ: (الوَاوُ[٧]، وَالبَاءُ[٨]، وَالتَّاءُ[٩])، أَو بِوَاوِ (رُبَّ)[١٠]، وَبِ(مُذْ، وَمُنْذُ)[١١].

---

(١) ومن معانيها الاستعلاء، وهي تجر الظاهر نحو: (رَكِبْتُ عَلَى الفَرَسِ)، والمضمر نحو: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ).

(٢) ومن معانيها الظرفية، وهي تجر الظاهر نحو: (التَّعَلُّمُ فِي المَسْجِدِ بَرَكَةٌ)، والمضمر نحو: (الآيَاتُ القُرْآنِيَّةُ فِيهَا عِظَاتٌ وَعِبَرٌ).

(٣) ومن معانيها التقليل، وهي لا تجر إلا الاسم الظاهر النكرة نحو: (رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُ).

(٤) ومن معانيها الاستعانة، وهي تجر الظاهر نحو: (كَتَبْتُ بِالقَلَمِ) والمضمر نحو: (السِّكِّينُ قَطَعْتُ بِهَا).

(٥) ومن معانيها التشبيه، وهي لا تجر إلا الاسم الظاهر نحو: (زَيْدٌ كَالأَسَدِ).

(٦) ومن معانيها الملك -بكسر الميم-، وهي تجر الظاهر نحو: (المَالُ لِمُحَمَّدٍ) والمضمر نحو: (الكِتَابُ لَكَ).

(٧) وهي لا تجر إلا الظاهر نحو: (وَاللهِ لَأَجْتَهِدَنَّ!).

(٨) وهي تجر الظاهر نحو: (بِاللهِ لَأُكْرِمَنَّكَ!) والمضمر نحو: (بِكَ -يَا اللهُ- لَأَتَصَدَّقَنَّ!).

(٩) وهي لا تجر إلا الظاهر نحو: (تَاللهِ لَأَتْرُكَنَّ الحَرَامَ!).

(١٠) وهي لا تجر إلا الظاهر كقول الشاعر:

وَلَيْلٍ كَمَوجِ البَحْرِ أَرخَى سُدُولَهُ ... عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي

فـ(الوَاوُ) حرف جر، وهي واو (رُبَّ) أي نائبة عن (رُبَّ) المحذوفة، و(لَيلٍ) مجرور بها. وهذا القول ضعيف، والصحيح أنه مجرور بـ(رُبَّ) المحذوفة لا بالواو.

(١١) وهما لا يجران إلا الاسم الظاهر الدال على الزمان نحو: (مَا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا مُذْ يَومَيْنِ)، و(مَا رَأَيْتُ عَمْرًا مُنْذُ يَومِنَا).

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالإِضَافَةِ[(١)]، فَنَحْوُ قولك: (غُلَامُ زَيْدٍ)[(٢)] وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ[(٣)]: مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ[(٤)]، ومَا يُقَدَّرُ بِمِنْ[(٥)]، فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، نَحْوُ: (غُلَامُ زَيْدٍ)[(٦)]، والَّذِي يُقدَّرُ بِمِنْ، نَحْوُ: (ثَوْبُ خزٍّ)، و(بَابُ سَاجٍ)، و(خَاتَمُ حَدِيدٍ)[(٧)].

---

(١) هذا هو القسم الثاني من أقسام المخفوضات، وقد تقدم تعريف الإضافة وأنها نسبة الأول إلى الثاني، وتقدم أيضًا أن الخافض للمضاف إليه هو الاسم المضاف لا الإضافة على الصحيح.

(٢) الإعراب: (غُلَامُ) خبر لمبتدإ محذوف تقديره: (هَذَا غُلَامُ زَيْدٍ)، و(غُلَامُ) مضاف، و(زَيْدٍ) مضاف إليه مجرور بالمضاف وهو (غُلَامُ) على الصحيح، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٣) زاد بعضهم قسمًا ثالثًا وهو: ما يقدر بـ(فِي)، وضابطه: [أن يكون المضاف إليه ظرفًا للمضاف] نحو قوله تعالى: (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ) أي: مَكْرٌ فِي اللَّيلِ.

(٤) وهذا القسم هو الأكثر، وضابطه: أنه كل إضافة ليست بمعنى (مِنْ أو فِي) نحو: (بَابُ المَسْجِدِ) أي بَابٌ لِلْمَسْجِدِ.

(٥) وضابطه: [أن يكون المضاف جزءًا من المضاف إليه] كأمثلة المصنف، ونحو: (هَذَا خَاتَمُ فِضَّةٍ)، أي: خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ، والخاتم جزء وبعض من الفضة.

(٦) أي: (غُلَامٌ لِزَيْدٍ)، وقد تقدم إعرابه.

(٧) أي: (ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ، وبَابٌ مِنْ سَاجٍ، وخَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ).
والخَزُّ: نوع من الحرير، والسَّاجُ: نوع من الخشب.
وإعرابها كإعراب: (غُلَامُ زَيْدٍ).

انتهيت منه في يوم الثلاثاء من شهر رجب الحرام، بتاريخ ٢٢ / ٧/ ١٤٣٣هـ
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات!

الفهرس

الجلباني